

جامعة محمد خيضر
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب و اللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم: ت..

فيصل تبرمسين

يوم: 10.06.2024

طرائق تدريس اللغة العربية لتلاميذ مرحلة
المتوسط

-مدينة بسكرة أنموذجا-

لجنة المناقشة

مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذة التعليم العالي	د. ليلى سهل
رئيس اللجنة	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذة التعليم العالي	د.بن حمزة نورة
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذة التعليم العالي	د.شودار سامية

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِنْ طِينٍ مِمَّا يَخْتَارُ
ثُمَّ جَعَلَ الْإِنسَانَ
كِرَامًا كَرِيمًا
إِذْ أَعْرَضْنَا عَنْ آدَمَ
عَنِ الْجَنَّةِ فَقَالَ
يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
وَأَزْوَاجُكَ الْجَنَّةَ
مَعَ الْوَالِدَيْنِ كَمَا
بَدَأْتَ خَلْقَكَ مِنْ
طِينٍ



مقدمة



مقدمة

شرف الله اللّغة العربيّة، وجعلها لغة كتابه الكريم وسنة نبيّه عليه أفضل الصّلاة والتّسليم ولهذا عني العلماء قديما وحديثا باللّغة العربيّة وطرائق تدريسها من أجل نقلها إلى الأجيال القادمة وكان من بين محور اهتمامهم هو انتقاء طرائق مناسبة تساعد في نقل الثروة اللّغوية للنّاشئة، والحفاظ على اللّغة العربيّة من الزوال.

ولقد عرفت طرائق التّدريس تطوّرات في السّاحة التّعليميّة بين القديم والحديث فمنها ما كان يركز على المعلّم كمحور للعمليّة التّعليميّة ومنها من يركز على المتعلّم كمحور لها.

ومن خلال ما سبق فقد حاولنا في هذه الدّراسة التطرق لموضوع طرائق التّدريس والذي يعتبر ركيزة أساسيّة لنجاح العمليّة التّعليميّة الخاصّة بمادة اللّغة العربيّة، حيث استعرضنا مختلف طرائق التّدريس القديمة والحديثة ثمّ النزول إلى الميدان التّعليمي لمعرفة واقع هذه الطّرق وكيف يتمّ توظيفها في العمليّة التّعليميّة.

وتكمن أهميّة الموضوع في أنّه يقوم بالكشف عن مختلف طرائق تدريس أنشطة اللّغة العربيّة القديمة والحديثة، وماهي أنجع الطّرق المستعملة في التّدريس، كما أنّها تدرس موضوع هام ومرتكز من مرتكزات العمليّة التّعليميّة وتساهم في رفع من مستوى المتعلّم والمعلّم وتزيد في كفاءته لمواجهة مختلف التّحديات التي تقابله في تدريس اللّغة العربيّة حيث تصقل مهاراته وتكوّن شخصيّته وتزيد في خبراته التّعليميّة من خلال معرفة مواطن الخلل ومحاولة إصلاحه.

أمّا فيما يخصّ أهداف هذه الدّراسة فنوجزها فيما يلي:

- ❖ التّعرف على مختلف طرائق تدريس أنشطة اللّغة العربيّة قديما وحديثا.
- ❖ تفيد هذه الدّراسة في تحديد مدى نجاعة هذه الطّرق في تعليم اللّغة لتلاميذ المتوسّط من خلال النزول ميدانيا إلى الوسط التّعليمي والتّعرف على آراء الأساتذة في ذلك.
- ❖ التّعرف على الطّرق النّاجعة والتي أثبتت جدواها في الميدان من خلال التّعرف على وجهة نظر أساتذة المتوسّط حسب خبرتهم المهنية.
- ❖ الموضوع هادف لأنّه يمسّ أطراف العمليّة التّعليميّة المعلّم والمتعلّم والمحتوى الدّراسي.

يعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى أسباب ذاتيّة وأسباب موضوعيّة

فالسبب الرئيسي يعود إلى رغبة الباحث العميقة في دراسة موضوع يتعلّق باللّغة العربيّة، خدمة لهذه اللّغة المقدّسة والوقوف حجر صدّ لظاهرة التّغريب المنتشرة والتي تحاول طمس هويّة المجتمع العربي في ظلّ العولمة والغزو الثقافي وسعي كل طرف في فرض لغته وثقافته على حساب الآخر.

أما بالنّسبة للأسباب التي تتعلّق بموضوع الدّراسة، فطبيعة الموضوع الذي يعتبر ركيزة من مرتكزات العملية التّعليميّة يمس طرائق التّدريس التي فضلها يتمّ نقل المعارف اللّغوية للتلاميذ، وهناك سبب آخر يتعلّق بالفئة المدروسة وهي مرحلة المتوسطة فالتركيز على هذه المرحلة العمريّة يعدّ بمثابة الأساس لتكوين عناصر قياديّة في المستقبل تخدم المجتمع وترفع من شأنه.

- مشكلة الدراسة

إنّ المهتمّين باللّغة العربيّة وميادينها، قد أدركوا لما للّغة العربيّة من أهميّة في الحفاظ على الهويّة العربيّة الإسلاميّة خاصة في هذا العصر الذي طغى عليه اختلاط الثقافات مع بعضها البعض ومحاولة كل ثقافة مسك زمام الرّيادة وطمس الآخر في عملية مقصودة للسيطرة عليه، مما استدعى الباحثين غيرة على لغتهم من الزوال، إلى البحث على أنجع الطّرق التّعليميّة من أجل ترسيخها في نفوس النّاشئة وفي أذهانهم وتيسير قواعدها، والرفع من مستواهم اللّغوي إلى أن تصير ملكة راسخة فيهم.

ونظرا لأهمية الموضوع كما تطرقا سابقا، فإنّ الطالب أراد الغوص في أعماق هذا الموضوع والتّطرق إلى هذه المشكلة من خلال دراسته نظريّا ثمّ النزول إلى الميدان التّعليمي لدراسة واقع طرائق التّدريس والتّعرف على مدى نجاعتها في ترسيخ اللّغة العربيّة في نفوس التلاميذ عن طريق أخذ آراء أساتذة الطّور المتوسّط، وقد اخترنا مدينة بسكرة أنموذج لمحلّ الدّراسة

وسيتّم دراسة الموضوع من خلال الإشكالية التّالية:

ما مدى نجاعة طرائق تدريس أنشطة اللّغة العربيّة لتلاميذ المتوسّط؟

من خلال هذه الإشكالية سوف نطرح عدة أسئلة فرعيّة لتقودنا إلى صلب الموضوع وهي كالتالي:

- ❖ ماهي طرائق تدريس أنشطة اللّغة العربيّة لتلاميذ المتوسّط؟
- ❖ ماهي أفضل الطرق المعتمدة في تدريس اللّغة العربيّة لتلاميذ المتوسّط؟
- ❖ هل يعتقد أساتذة التعليم المتوسّط أنّ الطرائق المعتمدة كافية لتنمية الجانب الاجتماعي لتلاميذ المتوسّط؟

- ❖ هل يعتقد أساتذة التّعليم المتوسّط أنّ الطرائق المعتمدة كافية لتنمية قدرة التلاميذ على حل المشكلات؟
 - ❖ هل يعتقد أساتذة التّعليم المتوسط أنّ الطرائق المعتمدة كافية في تنمية الجانب اللغوي لتلاميذ المتوسط؟
- وللإجابة على الإشكالية الرئيسيّة والأسئلة الفرعيّة تمّ تقسيم الموضوع وفقا للخطة التالية:

مدخل تناولنا فيه مفاهيم في التّعليميّة والمصطلحات المرتبطة بها.

الفصل النظري: تصنيف طرائق تدريس أنشطة اللّغة العربيّة

وهذا الفصل تناولنا فيه مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول: أنشطة اللّغة العربيّة

المبحث الثاني: طرائق تدريس اللّغة العربيّة

أما الفصل التّطبيقي: واقع طرائق تدريس أنشطة اللّغة العربيّة

وتمت دراسة هذا الفصل من خلال اختيار عيّنة من أساتذة التّعليم المتوسّط لخمس متوسطات موزعة على أربع مقاطعات تعليميّة وتوزيع استبيان يحتوي مجموعة من الأسئلة منظمة ومتسلسلة من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، وبعدها جمع المعلومات وتحليلها وإصدار التّنتائج.

ولقد اعتمدنا في الإجابة على هذه الخطة على المنهج الوصفي مستخدمين آلية التّحليل بالإضافة للمنهج الإحصائي في حساب التكرارات وتمثيلها بيانيا بالدوائر النسبيّة، وهذا مناسب لطبيعة الموضوع الذي يحتوي على فصل نظري يدرس طرائق التّدريس القديمة ثمّ الجانب الميداني الذي يتطلب تحليل الاستبيانات وتفسيرها للخروج بنتائج علمية.

وقد اعتمدنا في دراسة هذه الخطة على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

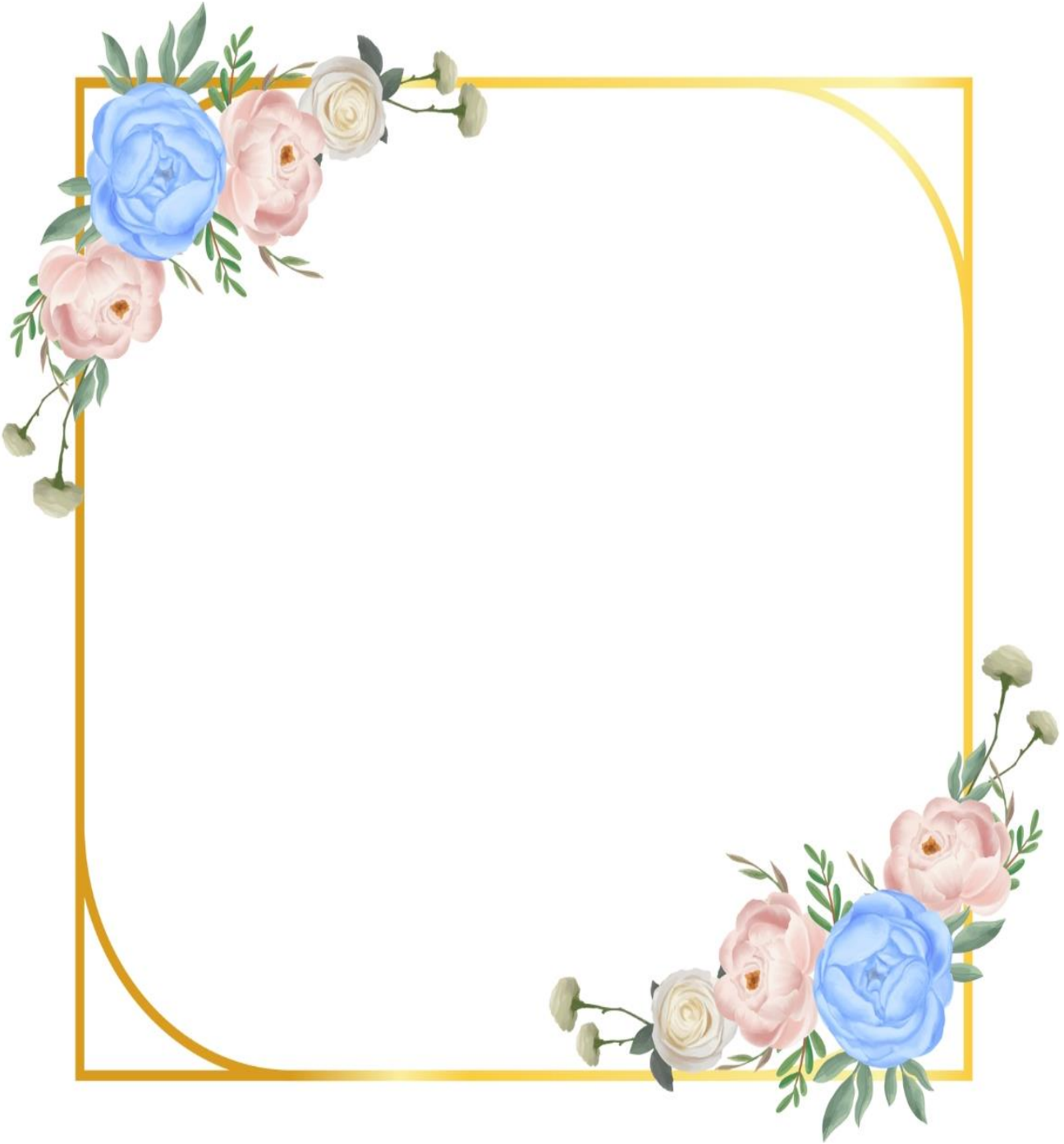
- ❖ المصدر الأول: اتّجاهات حديثة في طرائق التدريس (خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم) عيد عبد الواحد علي وآخرون) من إصدار دار الصّفاء للنشر (ط1) 2013م
- ❖ المصدر الثاني: استراتيجيات التّدريس (رؤية معاصرة لطرق التّعلم والتّعليم) محمد حسين زيتون، دار العلاء للكتب، (ط1) 2003م
- ❖ المصدر الثالث: تدريس فنون اللّغة العربيّة (النّظرية والتّطبيق)، علي محمد مذكور، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (ط1) 2009م

ولكل بحث علمي صعوبات تعترض الباحث حسب طبيعة بحثه، ومن الصّعوبات التي اعترضت بحثنا هذا نذكر ما يلي:

- عدم الإجابة على بعض الاستبيانات من طرف مجموعة من الأساتذة رغم أننا بينا لهم أن الاستبيان موجه للأغراض العلمية.

- أيضا نجد أنّ الوقت لم يكن كافيا للبحث خاصة بحكم أن الطالب مسؤول في مؤسسة صحيّة ولا يتوفّر على الوقت من أجل التّنقل عبر المؤسسات التّربويّة.

وفي الأخير نشكر الله ثم كل من قدّم لنا يد العون في تسهيل صدور هذه المذكرة في شكلها النهائي والله من وراء القصد.



ما يعوزنا اليوم في البحوث التعليمية خاصة ضبط المصطلح، فالترجمة تحديداً قد تحيلنا عن المعنى المقصود، فنجد أنّ الاختلاف يبقى قائماً من لغة أجنبية إلى أخرى، والأمر يصعب إذا انتقلنا للغة العربية، فالأمم التي لا تنتج المعرفة النابعة من ثقافتها المتجذرة سوف تنسحب إلى ثقافات أخرى دون قصد، فعند التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالتعليمية يطالعنا كم هائل من المصطلحات التي تخضع لما أوردنا سابقاً من اختلاف في الترجمة، لذلك فإننا في هذا المدخل سوف نتطرق إلى ضبط بعض المصطلحات المتعلقة بالعملية التعليمية من خلال تعريف التدريس والمفاهيم المترتبة به، كالتعليم، والتعلم إضافة إلى التطرق إلى مكونات العملية التعليمية وما يرتبط بها من مفاهيم.

أولاً: التدريس instruction

1- لغة : إذا ما نظرنا إلى المعاجم العربية وخاصة في (لسان العرب) نجد أنّ الكلمة مشتقة من فعل (د. رس) وتعني دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْساً عَفَاً وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ تَعَدَّتْهُ، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ عَفَاً أَثَرَهُ¹ ، وَالدَّرْسُ الْأَثَرُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدَّرْسُ الْأَثَرُ وَيَدْرُسُ دُرُوسًا وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ مَحْتَهُ وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ قَرَأْتُهُ وَدَارَسْتُ الْكِتَابَ بِمَعْنَى ذَاكَرْتُ وَدَرَسْتُ السُّورَةَ حَفَظْتُهَا.

أمّا في القاموس المحيط فجاءت كلمة دَرَسَ بِمَعْنَى عَفَاً وَيُقَالُ دَرَسَتْهُ الرِّيحُ بِمَعْنَى مَحْتَهُ² وقد تأتي أيضاً بمعاني البحث عن المَعْرِفَةِ وَالتَّفْحُصِ وَالتَّقْصِي .

وتلخيصاً لما سبق نجد أنّ معنى التدريس حسب المعاجم اللغوية يأتي بمعاني عديدة أهمها الرسم والطريق والمنهج.

2- اصطلاحاً:

التدريس هو عملية التعلم المقصود يعنى بتحقيق أهداف التعلم ويعرّفها بعض الباحثين في مجال التربية بأنها: {الترتيب المتأني للظروف التعليمية بغية تعزيز وتحقيق هدف منشود} ويظهر من خلال التعريف بأنّ التدريس هو ترتيب مقصود للخبرات بطريقة تمكن المتعلم من اكتساب قدرات محددة وقد تختلف هذه القدرات اختلافاً نوعياً عن بعضها البعض.³

¹ ابن منظور، لسان العرب، ضبط خليل رشيد القاضي، دار الأبحاث للنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ط 1، 1427، ج 8 ص 263-264

² الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية. 2014 ص 164

³ طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب والحديث، اربد الأردن، 2014 ص 06

ويعرّف الباحث (زيد الهويدي) التدريس بأنه { نظام من الأعمال مخطط لها يقصد به التّعلّم وتحقيق النّمو للطلبة في نواحي مختلفة }¹.

من خلال ما أسلفنا نرى أنّ التدريس عمليّة مقصودة، فيها تواصل بين المعلّم والمتعلّم تبني على أساس أطر ومخطّطات وليس عمليّة عشوائية، فهو يهدف لتطوير الفكر لدى المتعلّم وينمي من مهاراته المعرفية.

ثانياً: التعليم: éducation

يرى فقهاء التربية أنّ التّعليم عمليّة مقصودة وواعية، من أجل نقل معارف ومهارات للمتعلّم فالتّعليم عبارة عن فعل يبلغ المعلّم بواسطته للتلميذ مجموعة معارف وأشكال التفكير عامّة أو خاصّة ويجعله يتعلّمها ويكتسبها ويستوعبها، بواسطة طرق معدّة مسبقاً لهذا الغرض فالتّعليم إذن عملية واعية مقصودة يقوم بها المعلّم أي تسند للمعلّم، من أجل نقل معارف للمتعلّم ومهارات يمكن قياسها، وتهدف إلى تحقيق هدف مسطر سابقاً وتصاحب هذه العملية تغيير في سلوك المتعلم.

أمّا بالنسبة لمصطلح (التّعلّم) (learning) فيعرف بأنه عمليّة تعلّميّة داخلية مفترضة أي غير ظاهرة في ذاتها وإنّما يدل على حدوثها من خلال النتائج المتحصّل عليها وما يحدث من تغيير في سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس.

ويفرّق الباحثين بين التّعليم والتّدرّس فالتّعليم أوسع معنى من التّدرّس لأنّه عملية تتم بقصد وبغير قصد، بينما التّدرّس فهو عملية تتم بقصد كما أنّ التّعليم يتناول المعارف والقيم والمهارات، في حين يقتصر التّدرّس على المعارف والقيم دون المهارات كما أنّ التعليم يحصل داخل المؤسسات التربوية وخارجها بينما التّدرّس يكون داخل المؤسسات التربوية فقط فالتّدرّس يكون داخل حجرة الدرس بين المعلّم والمتعلّم.

ثالثاً: مفهوم العمليّة التّعليميّة ومكوّناتها

1- **تعريف العمليّة:** هي مجموعة من الأنشطة المصمّمة لتحقيق هدف محدّد، وهي التّصميم لبداية مسار أيّ عمل، وتنفيذه وتحديد الأشخاص الذين يمكنهم

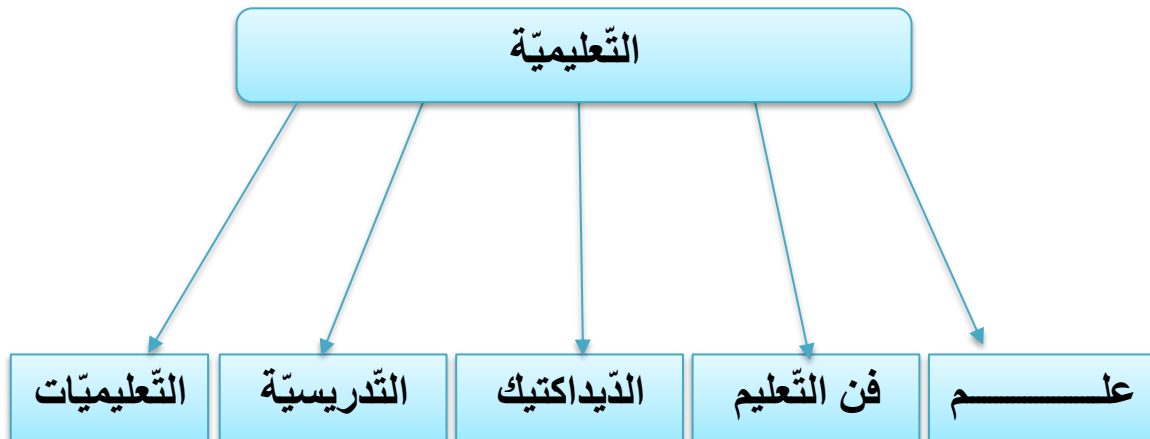
¹ احمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد الملك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة تطوان المغرب ط، 2، ص. 02،

المشاركة وتحديد المعلومات المطلوبة من أجل استكمال ذلك العمل بشرط أن تكون هذه المعلومات موثوقة وعلى ترتيب محدد¹.

2- تعريف التعلّيمية:

أ- لغة:

إذا رجعنا إلى المفهوم اللغوي لكلمة تعلّيمية فنجدها ترجع إلى الفعل عَلَّمَ، وَعَلَّمَ عَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ، أَعْلَمُهُ عَلَّمًا بمعنى عَرَّفْتُهُ ومنه قوله تعالى {الرَّحْمَانُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ} الآية 01 {سورة الرحمن}، أي يسره للذكر أمّا كلمة تعلّيمية من حيث الكلمة فهي من مصدر صناعي وهي مشتقة من التعلّيم وهو مصطلح حديث أصله من كلمة ديداكتيك (DIDAQTIQUE) وأصل الكلمة يوناني بمعنى فَعَلَ (DIDAKITUKOS) وتعني التعلّيم أي نُعَلِّمُ بعضنا بعضاً، ويأتي مصطلح التعلّيمية بعدة ألفاظ منها علم التّدرّيس، و التّدرّيسية، والتعلّيمية، والتعلّيم، والتّدرّيس، وهذا باختلاف ناحية الاستعمال من طرف الباحثين.²



شكل 1 يوضح مرادفات كلمة تعلّيمية

¹ عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قنتية للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط 01، (2008م) ص 213.

² بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعلّيمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم اللغة العربية وآدابها. عنابة. ص 84.

ب- اصطلاحاً:

التَّعليميَّة تعني الدِّراسة العلميَّة لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته، وكذلك نشاط كل من المتعلِّم والمعلِّم قصد بلوغ الأهداف المسطَّرة فهو من جهة يهتم بالمادَّة التَّعليميَّة وما يمكن أن تطرحه من صعوبات مرتبطة بمحتواها ومفاهيمها وبنيتها، ومن جهة ثانية بالمتعلم من خلال بناء وتنظيم وضعيات تعلم تكسبه معارف وقدرات وكفايات ومواقف، ومن جهة ثالثة بالمعلِّم ودوره في تيسير عمليَّة التَّعلم.¹

3- مكونات العملية التعليمية:

لتحقيق الفاعليَّة للعمليَّة التَّعليميَّة وإنجاحها يجب أن تتوافر ثلاث عناصر رئيسية المعلِّم، والمتعلِّم، والمادَّة التَّعليميَّة، وعن طريق التَّفاعل الإيجابي بينهما حتما سيؤدي ذلك إلى بلوغ النتائج والأهداف المراد تحقيقها.

فالعلاقات التفاعلية المتداخلة بين الأطراف حيث يستمدّ الفعل التَّعليمي أهميَّته من مدى تفعيل دورها ولا تكتمل العملية التعليمية إلاّ باكتمال عناصرها المسطَّرة تحت ما يسمى بالمثلث الدِّيكتاتيكوي والمتكون من الأقطاب الثلاثة (المعلِّم، المتعلِّم، المحتوى التَّعليمي).

¹د. حرز ليموسى، مقال بعنوان علم التدريس (الديتاتيك)، مجلة دراسات النفسية و التربوية، العدد 05، الجزائر، سنة 2010 ص 42.

أ-المعلم :

يعدّ المعلم الرّكيزة الأساسيّة من أجل عمليّة التّعليم بصفته شخص مؤهل وموجّه للتّعليم. ويعتبر محور الرّسالة التّعليميّة ، أو الرّكيزة الأساسيّة ، فمهما كان الكتاب المدرسي وافي الفكرة ، فإنّه لن يحقّق الهدف المسّطر ، إذ لم يتمّ بذل مجهود من طرف المعلم ووجود التّفاني من طرفه لأنّه يتصدر العمليّة التّعليميّة من خلال توصيل الخبرات والمعلومات بالكفاءة اللازمة كما أنّهُ القائد التربوي والمربي والموجه للسلوك لدى المتعلم إذ هو أساس المنظومة التربوية ووضع فيه المجتمع ثقته الكاملة، فهو المحرّك الفاعل والنّشط والمعتمد عليه في تطوير وإنجاح العمليّة التّعليميّة والنائب الوحيد في إعداد وتربية التلاميذ ويجب أن تتوفر فيه عدة خصائص ومهارات، متنوّعة وكفايات مختلفة¹.

ب-المتعلم:

لقد عنيت المنظومات التّعليميّة بمختلف دول العالم بالمتعلم وجعلته شغلها الشّاغل من أجل تحسين مردوده التّعليمي، عن طريق توفير جميع الإمكانيات الماديّة والبشريّة فبناء شخصية المتعلم يعني في النهاية بناء شخصية المجتمع. ولقد تطور دور المتعلم من كونه متلقّي للمعلومة إلى المشاركة النشطة في العمليّة التّعليميّة والقيام بدور إيجابي وفقاً للبيداغوجيا الجديدة. ويعرف المتعلم بأنّه: {الشّخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، أمّا دور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كلّ الحرص على التّدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتمّ تقدّمه وارتقائه الطّبيعي الذي يقتضيه استعداده للمتعلّم}².

انطلاقاً من هذا التعريف تجدر بنا الإشارة إلى أنّه لكل متعلم خصائص وأساليب التي تتوفر فيه عند التعلّم دون غيرها في شتّى المراحل، فمتعلم المرحلة الابتدائية ليس هو متعلم مرحلة المتوسّط والثّانوي، وهكذا...

¹ينظر حجاج ام الخير مقال بعنوان مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة، مجلة تاريخ العلوم، العدد 9، المركز الجامعي عين تيموشنت، 20 سبتمبر 2017 ص76

²ينظر صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006م، ص68

ج- المحتوى التعليمي:

يعدّ المحتوى التعليمي ثالث عنصر رئيسي وفعال في العملية التعليمية فهو يشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين وبعبارة أخرى إنه كلما يضعه مخطط المنهاج من خبرات سواء أكانت معرفية أم مهارية أم وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل؛ أي أنّ المحتوى هو مضمون المنهج ويجب عن التساؤل التالي: ماذا ندرس؟¹.


إنّ هذه المعارف والمهارات والحقائق لا توضع بشكل فوضوي بل ترتب وتركب وفقا لعملية منهجية دقيقة تراعي فيها مستويات كل مرحلة تعليمية وفقا لنسق معين، وتتقضي عملية الترتيب والترتيب عدة معايير ننظم بها المحتوى وتسمّى بمعايير بناء المحتوى التعليمي وهي: الإستمرارية والتتابع، والتكامل، والترتيب المنطقي، والترتيب النفسي والتدرج.

د- المنهاج:

يعرف المنهاج بأنه: { مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدّمها المدرسة تحت إشرافها على التلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الإحتكاك يحدث التعلّم ويؤدي للنمو الشامل والمتكامل }².

¹ ينظر توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها، وعملياتها، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع الأردن، (ط02)، (2001)، ص 20.

² بيه برناوي، فائزة بوترة، المناهج التعليمية (تعريفها، أهدافها أسسها)، مجلة الشامل للعلوم التربوية، المجلد 4، العدد 1، جامعة محمد خيضر 2021ص231



الفصل الأول
تصنيف طرائق
تدريس أنشطة اللغة

٢٠

توطئة

عني المربون قديما وحديثا بموضوع طرائق التدريس فقد أخذ حذا وافرا في الكتب قديما وحديثا، كما نجد محاولات جادة من أجل الوصول إلى أنجع الطرق التدريسية لإيصال المادة التعليمية إلى ذهن المتعلم بشكل ميسر وسلس، وذلك لأن طريقة التدريس هي التي تحدّد مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية فهي التي تحدد كيف تكون العملية التعليمية ناجحة والتي تتطلب تلميذا ومادة يعالجها المعلم مع التلميذ، لذلك فالطريقة المعتمدة قد تسد أي فراغ أو نقص في المقرّر التعليمي، أو ضعف في مستوى التلميذ، فأهميتها لا تقلّ عن باقي العناصر الأخرى.

لذلك فإننا في هذا الفصل النظري سوف نتطرّق في المبحث الأول إلى اللغة العربية ومختلف أنشطتها ثم نتطرّق في المبحث الثاني إلى طرائق التدريس مفهوما وأنواعها.

المبحث الأول: اللغة العربية وأنشطتها

أولا) تعريف اللغة العربية

جاء في معجم {لسان العرب} أن اللغة من اللسن والنطق وأصل اشتقاقها من الميل لقولهم لغى فلان¹ عن الصواب أي مأل عنه، وقيل مصدرها اللغو أي الطرح أي الكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به. و يعرفها (ابن جنى) بقوله (أما حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم على أغراضهم).²

من خلال التعريف نرى أنّ تعريف ابن جنى يعدّ واحداً من أشهر التعريفات المتداولة لعلماء اللغة العرب، فهو يرى أنّ اللغة عبارة عن أصوات، أي نظام صوتي يعبر فيها كل قوم أي أنّها ظاهرة اجتماعية ووسيلة للتعبير والتواصل بين الناس من أجل تحديد مختلف أغراضهم.

فاللغة إذن عبارة المتكلم عمّا يقصده وهذه العبارة فعل لسانی، فلا بدّ أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم.

¹ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، للطباعة والنشر، لبنان، بيروت ط1(2016) جزء 13، ص 2014 م.
²ابن جنى، الخصائص، دار الحديث، لبنان، بيروت ط1، (2008)، ص 20.

أما اللغة العربية فهي لغة العرب ولسانهم الذي يتكلمون به وهي واحدة من اللغات السامية وأرقاها مبنى واشتقاقا وتركيبا في العالم، وهي لغة القراءان ولغة تخاطب العرب قديما وحديثا.

ثانيا) أنشطة اللغة العربية:

تعددت أنشطة اللغة العربية وتتوّعت فيما بينها وهي تتكامل وتتفاعل من أجل تكوين مخزون لغوي لدى المتعلم ليستطيع في الأخير من التّكلم والكتابة، والقراءة وسوف نتعرّف في هذا العنصر على تعريف النشاط اللّغوي، وماهي أنواع الأنشطة اللّغوية المقررة للمتعلم، والتي أقرتها المنظومة التربوية من أجل الوصول إلى أفق أعلى وجعلها لغة تواصل والتحكّم أكثر في قواعد اللّغة.

1- تعريف النشاط التعليمي

تحلّل اللغة العربية مكانة متميّزة في المنظومة التربوية باعتبارها اللغة الرسمية الوطنية ومكونا من مكونات الهوية الوطنية ولغة تدريس لكافة المواد التعليمية في جميع المراحل الدراسية، يعني ذلك أنّ التّحكم في الملكة اللّغوية تنمّي فكر المتعلم وتصلّق شخصيته وتنمّي تفكيره وتجعله قادرا على التّعبير عن نفسه.

وتعرّف الأنشطة التعليميّة على أنّها: {مجموعة أنشطة، يقوم المعلمّ بالإعداد لها، وتهيئة الظروف المناسبة ليقوم المتعلّمون بتطبيقها، ضمن نطاق عمليّة التّعلم، بهدف دعم هذه العمليّة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها} ¹.

وتنقسم الأنشطة التعليميّة إلى العديد من الأنواع، بالإضافة إلى أنّ لها عدداً من الفوائد، ويشتراط كذلك لتطبيقها استيفاء عددٍ من المعايير، وقد أقرّت المنظومة مجموعة من المصطلحات الجديدة: الميدان والمقطع التعليمي

¹سعاد عبد الكريم عباس، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر، المسيرة، الأردن، ص 46

أ- الميدان:

هو الجزء المهيكّل والمنظّم للمادّة قصد التعلّم، وعدد الميادين في المادّة يحدّد الكفاءات الختامية المحقّقة للكفاءة الشاملة وسوف نقتصر في الدراسة على ثلاث ميادين في اللّغة مادّة اللّغة العربيّة ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب وإنتاجه، وميدان الإنتاج الكتابي.

ب- المقطع التعليمي:

هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي، يضمن الرجوع للتعلّات القبليّة لتشخيصها وتثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلّمين قصد إنماء الكفاءة الشاملة.¹

2- أنواع أنشطة اللّغة العربيّة:

ويهدف تدريس اللّغة العربيّة في مرحلة التعلّم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللّغوية لدى المتعلّمين وأثرائها، كما يلبي حاجاتهم المدرسيّة والاجتماعيّة باعتمادها وسيلة للتواصل اليومي والشفوي الكتابي، والتحكّم في الأدوات المنهجية والفكرية وغرس القيم الأخلاقية وتذوق جماليّتها الأدبية لذلك فإنّ المناهج التربويّة المسطرة قد أقرّت مجموعة من الأنشطة:

أ- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

يطلق مصطلح فهم المنطوق على كل ما يلفظه المتعلم شفاهة، فهو يعني التّواصل بلغة سليمة ويفهم من خلالها المتعلّم فهم الخطاب المنطوق ويتفاعل معه محترما فيه أساليب تناول الكلمة في وضعية تواصل دالة.²

لقد اهتمّ واضعوا المنهاج الدّراسي بالتعبير الشفوي باعتباره نشاطا تعليميا، إذ كان منطلقه في المنهاج القديم بالأعمال الموجهة، إلا أنّ الإصلاحات التي جاءت بها المنظومة التربويّة أطلق عليها فيما بعد مصطلح فهم المنطوق، وهو مسمّى يجمع بين الاستماع للمنطوق وفهم معانيه، ثمّ إنتاج الكلام أي التعبير الشفهي، وعليه فقد راعى المنهاج للجيل الثاني السّماع باعتباره ضرورة لتحقيق الملكة اللّغوية.

¹ دليل تعليمية اللغة العربية، اللجنة الوطنية لمفتشية اللغة العربية للتعليم المتوسط، (2019.2020)، ص4.
² الوثيقة المرفقة منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، 2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص2.

إنّ الهدف من فهم المنطوق هو الإنتاج، فلا يراد من المتعلّم مجرد السّماع فقط دون أن يكون له دور فعّال وإيجابي من خلال تجسيد ما تعلّمه في شكل إنتاج كتابي على شكل تعبير شفوي أو كتابي أي أن يجمع المتعلّم بين الحديث والكلام من جهة، والتحدّث والمحادثة من جهة أخرى أي القدرة على الأداء اللّغوي حيث يجب على المعلّم أن يهيئاً تلاميذه من خلال تشجيعهم على عرض وإفراغ ما في جعبتهم من أفكار وموضوعات، أي أنّ يسترجع المتعلّم المفردات بالعودة إلى مخزونه اللّغوي ليختار منها الكلمات المناسبة، التي يؤدي بها فكرته وتسمّى بعملية التّحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب الأفكار، ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عمّا أراد وتسمّى هذه العملية بالتركيب¹.

ب- ميدان فهم المكتوب وإنتاجه

يقصد بميدان فهم المكتوب تلك العملية الذهنيّة التي تقوم على ترجمة الرّموز إلى دلالات مقروءة، فهو إذن نشاط يتمّ داخل العقل من خلال عدة عمليّات عقليّة انطلاقاً من الفهم ثم إعادة البناء، وبعد ذلك استعمال المعلومات، وهو وسيلة يكتسب من خلالها المتعلّم المعرفة وتكسبهم علاقة إيجابيّة وفعّالة اتجاه النّص التّعليمي ويطلّعون من خلالها على موروثهم الحضاري والثقافي وتتكون لهم علاقة محاورة بينهم وبين النّص وهذا يوسّع من مداركهم وخبراتهم وإثراء تفكيرهم ويتفرع على هذا النّشاط ثلاث أنواع أخرى من الأنشطة: القراءة، دراسة النّص، قواعد اللّغة².

أمّا بالنّسبة لمستويات النّشاط فهي تركز على الفهم الدلالي - الفهم التّفسيри الاستنتاجي - الفهم التّركيبي النحوي والصرفي - الفهم النّقدي.

ج - إنتاج المكتوب :

تناول الباحثون إنتاج المكتوب بمفاهيم متعدّدة، وأتفق معظمهم على أنّه ترجمة للأفكار والمشاعر والأحاسيس الخاصّة بالأفراد، عن طريق الكتابة مع مراعاة القواعد اللّغوية، كما يعرف بأنّه {امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللّغة وعلامات الترقيم}³ والعبارات الصحيحة والمتعارف

¹ينظر خالد حسين أبو عظمة، التعبير الكتابي والشفوي في ضوء علم اللغة التدرسي، دار النشر الألوكة، المجلد 01، ط 2017، ص 5.

²المجموعة المختصة باللّغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر ص 08.

³محمد صويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع (ط01) (2014) ص 18.

عليه أنّ اللّغة إمّا أن تكون شفهيّة قائمة على الاستماع والكلام، أو كما يعرف بأنّه " الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة وأستقبله المستقبل قراءةً ومنه نقول أنّ الأداء الكتابي يعتمد على وجود مرسل للكتابة ومستقبل للمكتوب¹.

ولا يختلف المفهوم التربوي لإنتاج المكتوب عن المفاهيم الأخرى، سوى أنّه ركّز اهتمامه على المتعلمين وهو ويمثّل قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلط بقدر ما تتلاءم مع قدراتهم اللّغوية، ومن ثمّ تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر الجمال الفنيّ المناسب لهم، وتعوّدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وتبويبها وتسلسلها، وربطها أي أنّه تعبير المتعلمين عن مواضيع تتوافق وقدراتهم، بالإضافة إلى توجيه المتعلمين إلى أساليب الكتابة الصّحيحة. وهناك من الباحثين من أطلق لفظ (التعبير التحريري) على إنتاج المكتوب أيضا حيث أنّ التّلميذ يعبر عمّا يدور في خاطره من أفكار وآراء ومشاعر ووجدان كتابةً، أي هو تحرير للأفكار والمشاعر².

أهمية إنتاج المكتوب³:

تتمثّل أهميّة نشاط المكتوب بالنسبة لتلاميذ المتوسط فيما يلي:

- 1- تساهم في تنمية الاتّصال بين المتعلّم وغيره.
 - 2- تكمن أهميّته في أنّه يجمع بين مهارتين هما الحديث والكتابة.
 - 3- يساهم في تنمية ذات المتعلّم ويصقل شخصيّته ويرفع من مستوى ثقته بنفسه.
 - 4- يتقن المتعلّم من خلال هذا النّشاط أساليب اللّغة العربيّة.
 - 5- يستطيع المتعلّم من خلالها إتقان قواعد النّحو والصّرف والإملاء.
 - 6- تساهم في تنمية إبداع المتعلّم وتنمية الخيال.
- د- قواعد اللّغة:

إنّ معرفة القواعد اللّغوية الصّحيحة وتطبيقها في الكتابة يساعد المتعلّم على تنمية المهارات الكتابيّة بشكل عام ويستطيع بواسطتها المتعلّم التّعبير عن

¹ علوي عبد الله الضاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص74.

² ينظر دنش منال، حفيظة تزروتي، تعليم التعبير الكتابي وتقييمه في المرحلة التعليم المتوسط، مجلة علوم اللغة العربية، مجلد 12 عدد 02، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، سنة 2020م ص4

³ حمزة نايلي دواودة، تعليمية ميدان فهم المكتوب في ظل مناهج الجيل الثاني أثناء مرحلة التعليم المتوسط، مجلة أفاق العلمية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، المجلد 12 ال عدد05، 13.11.2020، ص375

أفكاره وأراءه بشكل أكثر وضوحاً ودقّة مما يساعده على توضيح المعنى، وتفادي الأخطاء الإملائية، وهو نفس الأمر مع قواعد النحو والصرف وبالتالي يمكن القول أنّ التمكن من قواعد اللغة يساعد على الكتابة الصحيحة ويكتسب من خلالها المتعلّم مهارات تساعده مستقبلاً في إبراز طاقاته.

وهذا ما كان يهدف إليه الإصلاح التربوي الذي تبنته المنظومة التربوية من أجل جعل الأنشطة التعليمية وحدة متكاملة ومتلاحمة ومدمجة مع بعضها البعض، فلا غنى لإحدهما على الأخرى، حتّى وإن اختلف في الموضوع والأهمية، إلا أن الوظيفة تبقى واحدة وهي تنمية القدرة اللغوية للمتعلّم، وزيادة مخزونه المعرفي، وتحسين أدائه اللغوي، من خلال اكتساب معارف وقدرات ومهارات، والتّمكن من توظيفها في مجالات الحياة المختلفة.¹

المبحث الثاني: طرائق تدريس أنشطة اللغة العربية

لقد تعدّدت طرق التدريس واختلفت وتنوّعت وذلك وفق اهتمامات المختصين والجهود الكبيرة التي تبذل في هذا الصّدد، ولهذا لا يمكن حصر طرق التدريس من حيث العدد، فالمجال لا يزال مفتوحاً للبحوث والتّجارب فلكل عصر طرائقه الفعّالة وقد مرّت المنظومة التربوية بعدّة طرائق قديمة وحديثة حسب حاجيات كل زمن ومتطلّباته، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى تعريف الطرائق والمفاهيم المرتبطة بها ثم نتطرق إلى تصنيفها.

أولاً) مفهوم طرائق التدريس:

1- تعريف الطريقة:

¹محمد حسين زيتون، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم)، دار العلاء للكتب، عمان، الأردن (ط1) (2003)، ص22

أ- لغة: ونعني بكلمة الطَّرِيقَة في معناها اللُّغوي حسب ما ورد في معجم الصحاح فهي تأتي بمعنى (المَذْهَب والسَّيْرَة أو السُّلُوك)¹ وجمعها طرائق لقوله تعالى { كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا } الآية 11 من سورة الجن .

ب- إصطلاحاً: هي مجموعة من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخّاة لمستعمل الأنشطة التّعليميّة وتوظيف مصادر التّعليم المتاحة وتعدّ وسيلة متقدّمة من أجل الاتّصال بالمتعلّم والتّفاعل معه وتعدّ مثيراً تعليميّاً لسلوك المتعلّم وتنظيم النّشاط المعرفي ووسيلة ابتكار وإبداع.²

إنّ طريقة التّدريس ليست مجردّ طريقة لتوصيل المعرفة أو إجراءات أو أنشطة تدريبيّة يقوم بها المعلّم داخل الفصل وحسب وإتّما هي خطة شاملة يستعان بها من أجل تحقيق الهدف التّربوي المنشود ويتطلّب لذلك عدداً من الخطوات والإجراءات والأساليب والأنشطة في داخل الفصل وترتبط أيضاً بطريقة إعداد المناهج وتأليف الكتاب المقرّر واختيار موضوعاته وتنظيمها وتقنيات التّعليم والتّوجهات ووسائل التّقويم الذي يشتمل عليه دليل المتعلّم.

2- الفرق بين الطريقة والأسلوب والاستراتيجية:

فطريقة التّدريس هي وسيلة الاتّصال التي يستخدمها المعلّم من أجل إيصال أهداف الدّرس إلى طلابه، أمّا أسلوب التّدريس هو الكيفيّة التي يتناول بها المعلّم الطّريقة (طريقة التّدريس)، والاستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتّدريس، فالطّريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والاستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين الاستراتيجية يتمّ انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معيّنة وهي بالتّالي توجه اختيار الطّريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التّدريس الأمثل والذي يتمّ انتقاؤه وفقاً لعوامل معيّنة.³

ثانياً طرائق تدريس أنشطة اللّغة العربيّة قديماً وحديثاً:

تصنف طرائق التّدريس في الميدان التّعليمي إلى طرائق قديمة ضمن مقاربة بالأهداف والتي كانت تركز على المعلّم كمحور رئيسي للعمليّة

¹ ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1986. ص164

² ينظر هلال محمد علي سفياني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية، محافظة المهرة، جامعة حضرموت (2020م)، ص15

³ ينظر محسن علي عطية، استراتيجيات حديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 (2008) ص55

التعليمية، ومع مرور الوقت والقيام بإصلاحات جديدة بما يسمى إصلاحات الجيل الثاني واعتماد الطرائق الحديثة التي تركز على نشاط المتعلم واعتباره محور العملية التعليمية فيما يسمى بالمقاربة بالكفاءات.

1- الطرائق القديمة:

ونعني بالطرق القديمة تلك الطرق التي كانت مستعملة قبل الإصلاحات الحديثة التي جاءت بها المنظومة التربوية والتي كانت تركز على المعلم كمحور رئيسي للعملية التعليمية.

أ - طريقة الإلقاء:

تعدّ طريقة الإلقاء من أقدم الطرق التي عرفها الحقل التعليمي والأكثر استخداماً، وذلك لشعور المعلمين بأنّها الأنسب لهم ولقدراتهم ولتقديم المحتوى بالشكل المطلوب، وفي الحقيقة أنّها طريقة العلماء والباحثين الكبار.¹

طريقة الإلقاء طريقة تقليدية يقوم فيها المدرّس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة حيث يقوم المعلم بشرح الكلمة المنطوقة ويستعين في بعض الأحيان بالمحاضرة أو الإملاء، أمّا الطلاب يستمعون ويسجلون بعض ما يلتقطونه ممّا يلقي عليهم، ويلجأ المعلمون إلى هذه الطريقة لتمكّنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات، لكن هذه الطريقة عادة ما تؤدي إلى ملل الطلاب وعدم فهمهم والاعتماد على الحفظ عن ظهر قلب بدلاً من الفهم والتفكير فهي لا تراعي شعور المتعلم وإنما تركز على المعلم ويبقى دور المتعلم كمستقبل للمعلومة²

ب- الطريقة الاستقرائية:

تأثرت هذه الطريقة بالخطوات التي جاء بها المربي الألماني (Herbert) والمتمثلة في التمهيد، والعرض، والاستنتاج، والقاعدة، والربط والتطبيق، حيث يبدأ فيها العقل بالتفكير من الخاص إلى العام، ومن الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة، وفيها يعمل التلاميذ على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها.

ج- الطريقة الاستنباطية: الغرض من الطريقة أنّها تقود المتعلم إلى معرفة الأحكام العامة والحقائق بطريقة البحث والاستنباط، فهي تقوم بالبحث من العام أولاً وصولاً إلى الخاص، وقد بنيت هذه الطريقة على الخطوات التي وضعها (Herbert) حيث يرتب الدرس إلى عدة نقاط سماها خطوات الدرس أو مراتبه، وتسير هذه الطريقة في أربعة خطوات هي³:

¹ هلال محمد علي سفياني، المرجع السابق، ص 18.

² طه حسين الدليمي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط2، ص 55

³ عبد الرحمن الهاشمي، استراتيجيات التدريس الحديثة في فن التدريس، دار الشروق، ط1، عمان الأردن، ص19

- **الخطوة الأولى:** تتمثل في التحليل الأول للفكرة العامة وتسمى مقدّمة، بحيث تنتفع بمعلومات التلاميذ القديمة ونربطها بالمعلومات الجديدة لكي يسهل تذكرها .

- **الخطوة الثانية:** وهي تداعي المعاني أو الربط، وهي خطوة للبحث والاستكشاف والتفكير في العلاقات التي تربط الأسئلة ببعضها البعض .

- **الخطوة الثالثة:** وهي خطوة النظام أو الحكم، ويراد منها ترتيب العناصر ترتيباً بعد ربط بعضها ببعض .

- **الخطوة الرابعة:** ويراد بها التطبيق أو المراجعة، لأنّ عند معرفة القاعدة الجديدة يتم تثبيتها بإعطاء تمرينات أو تطبيقات.

د- الطريقة الحوارية:

ابتكر هذه الطريقة الفيلسوف سقراط، حيث كان يهاجم الناس ساخرًا متهمًا من عقائدهم التي كوّنها على غير أساس، فيزلزل ما في نفوسهم من عقيدة ثم يأخذ في الحوار والأخذ والرد وتقوم هذه الطريقة على الحوار والنقاش بالأسئلة والأجوبة، للوصول إلى حقيقة من الحقائق¹، ويشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة.

ومن الخطوات المتبعة في تطبيق الطريقة الحوارية ما يلي:²

- الإعداد للمناقشة ويمثل الأساس يقوم فيها المعلم بالتعرف على مصادر المعلومات التي سيقدمها للمتعلمين ثم يشرع بإعداد الأسئلة المناسبة للحوار.

- ترتيب المادة التعليمية وتقسيمها ثم توزيع الأسئلة.

- التنفيذ حيث يحدد المعلم العناوين الرئيسية والفرعية على السبورة، تحفيز المتعلمين وتشويقهم للموضوع ثم فتح باب المناقشة بينهم.

هـ- الطريقة القياسية:

وهي عكس الطريقة الاستقرائية حيث يتم فيها البدء بالقاعدة ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة، أي من الكلّيات إلى الجزئيات ومن العام إلى الخاص، ولا يعتمد المعلم فيها على مجهودات التلاميذ لبلوغ القاعدة بل هو من يسوغها

¹ ينظر: أحمد عنزان الرشيدى، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012 م، ص 19-21.

² سورية قادري، العملية التعليمية وأليات التقويم في الفكر التربوي لابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة أفاق العلمية، المجلد 11 العدد 1 جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 453

وتعتمد هذه الطريقة على القياس الذي يعد بمثابة أسلوب عقلي يسير فيها الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية ومن المبادئ إلى النتائج.

2- الطرائق الحديثة:

شهد العصر الحديث تغييرات وتطورات دائمة في حقول العلم المختلفة وذلك للتطور التكنولوجي الهائل الذي أحدث تغييرا واضحا في حياة البشر في جميع مجالات الحياة المختلفة، ومن هذا المنطلق كان لابد من مواكبة هذا التطور في إكساب العقول مكونات التفكير السليم وتنمية إبداعاتهم، وتبدو الحاجة ملحة إلى رعاية الطاقات البشرية من خلال نُظُم تعليمية تختلف تماما عن النُظُم التعليمية القديمة للتكيف مع متطلبات التطور التكنولوجي والمعرفي على حدّ سواء.

ويتمثل دورها الحقيقي في إعداد معلّم قادر على مواكبة التّغير المعرفي السّريع واستيعابه، وتزويد المتعلّم بمصادر المعرفة المتاحة وتوظيفها في عمليّتي التّعلم والتّعليم.

أ- طريقة العصف الذهني

وتسمّى هذه الطّريقة بعدّة مسمّيات، فهناك من يطلق عليها توليد الأفكار ومنهم من يطلق عليها إمطار الدّماغ، ومنهم من يطلق عليها تجاذب الأفكار واسم العصف الذهني هو الإسم الأكثر شيوعا واستعمالا، ويمكن تعريف الطّريقة بأنّها {خطة تدريسيّة تتطلّب توليد أكبر قدر من الأفكار من حيث الكم دون النّظر للكيف أو نوعية تلك الأفكار في جو من الحرّيّة والأمان في الطرح بعيدا عن النّقد أو التّقويم أو المصادرة}.¹

وتتمثل مبادئ الطّريقة فيما يلي²:

- طرح أكبر عدد من الأفكار.
- البناء على أفكار الآخرين.
- تأخير التّقييم أو التّقويم.
- الحذر من النّقد وتجنّبه قدر الإمكان.
- التّحفيز والتّشجيع على التّفكير

ب- طريقة حل المشكلات:

¹ينظر منال البارودي: العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب، القاهرة، مصر، ط1 (2015) ص50.

²ينظر محمد حسنين، أساليب العصف الذهني، دار مجد لاوي لنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن ص100.

تكمن أهمية طريقة حل المشكلات في أنها تقرب المتعلم من واقع الحياة حيث تنمي التفكير والبحث عن الحلول المناسبة من خلال المشاكل التي تواجهه.

تعرف هذه الطريقة حسب علماء العصر الحديث بأنها {التكيف مع وضع من الأوضاع عن طريق البحث عن الحلول لصيغ جديدة من الاستجابة}¹.

يعرف المفكر والباحث {حسين زيتون} بأنها {تصور عقلي يحتوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد من أجل التوصل إلى حل المشكلة}².

فهذه الطريقة إذن عمل فكري يتم خلاله استخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات، والخبرات السابقة في حل تناقض أو توضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول إلى غاية معينة، مما سبق نلاحظ أن القدرة على حلّ المشكلات أعلى وظائف العقل البشري لأنها تتضمن الكثير من القدرات والمهارات التي تمنح الفرد الوصول إلى حل للمشكلة وهذه الطريقة تمر بالمراحل التالية:

1- **الشعور بالمشكلة:** وتتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.

2- **تحديد المشكلة:** إن المعرفة بشكل جيد للمشكلة هو بمثابة نصف الحل.

3- **تحليل المشكلة:** تعرف المتعلم على العناصر الأساسية في مشكلة ما واستبعاد العناصر التي تتضمنها المشكلة.

4- **جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة:** تحديد المتعلم لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة، كالكتب أو شبكة الانترنت.

5- **اقتراح الحلول:** وتتمثل هذه المرحلة في اقتراح الحلول الافتراضية من طرف التلاميذ، وهي عادة تستند إلى بعض الأدلة المنطقية الظاهرة أو المتضمنة في المشكلة، وترتبط قيمة الحلول التي توصل

¹ينظر بليغ احمد إسماعيل، استراتيجيات التدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2010 ص166.

²حسين محمد أبو رياش، يوسف قطيط، حل المشكلات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1(2008) ص55.

إليها الطلبة بقيمة المعرفة والخبرات التي لديهم.¹

6- دراسة الحلول المقترحة:

تتمثل المرحلة الأخيرة في اختبار الفروض للوصول في الأخير إلى حلول واضحة ومألوفة يتم اعتمادها فيما بعد.

تعد طريقة "حل المشكلات" من الطرق التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم، وذلك لمساعدة الطلبة على إيجاد الحلول بأنفسهم، انطلاقاً من مبادئ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء، وعليه يصبح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف المشككة والوصول إلى حلها.

ج- طريقة فكر زوج شارك:

هي أحد طرق التعلم النشط وتعتمد على {تنشيط ما عند المتعلم من معرفة سابقة للموقف التعليمي، أو لإحداث رد فعل حول مشكلة لغوية ما، فبعد أن يتم بشكل فردي التأمل والتفكير لبعض الوقت، يقوم كل زوج من الطلاب بمشاركة بعضهم البعض من الأفكار لحل المشكلة معاً، ثم يشاركونهم لزوج آخر من الطلاب ثم يشاركونهم لزوج آخر من التلاميذ حول نفس الفكرة ثم يتم مناقشة أفكارهما للإيجاد حل للمشكلة ليمثل في الأخير فكر المجموعة².

تعد استراتيجية فكر - زوج - شارك ذات تسلسل منطقي متتالي ومتتابع، وتعتمد هذه الاستراتيجية على عدة مراحل بحيث لا تبدأ خطوة إلا بانتهاء الخطوة التي تسبقها فلا تبدأ الخطوة الثانية (المزاوجة) إلا عندما تنتهي الخطوة الأولى (التفكير) ولا تبدأ الخطوة الثالثة (المشاركة) إلا عندما تنتهي الخطوة الثانية (المزاوجة)، وهذه الطريقة من ضمن الطرائق التي تعتمد على الطالب، الذي يكون محور العملية التعليمية، وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط بتوفيرها فرصاً عديدة أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم، وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ، من أجل أن يفهموا عالمهم،

¹ عيد عبد الواحد واخرون، استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس (خطوة على طريق إعداد المعلم)، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، ط1، (2013) ص55.

² رعد مهدي المرزوقي، استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم، دار المسيرة، عمان الأردن ط1 (2015) ص 62

ويوسّعوا مداركهم، فيتعلّموا مهارات الاتّصال والتّفاوض والتّعامل مع المشاعر والصّراعات.¹

وتتّسم طريقة (فكر- زواج - شارك) بأنّها طريقة مختصرة لا تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها كما أنّ خطواتها محددة وبسيطة يمكن تطبيقها بسهولة، كما أنّها تدعم مهارات الاتّصال والتّواصل الشّفهي لدى التّلاميذ من خلال مناقشتهم لأفكارهم مع بعضهم البعض، وتكسب حجرة الدّراسة حيويّة، وتلبي احتياجات بعض التّلاميذ إلى التّواصل وحرية التّعبير عن آرائهم.²

د- طريقة الخرائط الذهنية:

طريقة الخرائط الذهنية من الطّرق الحديثة، وهي أداة تفكير ذهنيّة تعمل على تحفيز تفكير المتعلّم، وتعد وسيلة سهلة وبسيطة من أجل إدخال المعلومات في ذهن المتعلّمين.

وتعرّف أيضا بأنّها منظم تخطيطي يشمل مفهوم مركزي ورئيسي وتندرج تحته معلومات وعناوين فرعيّة، وتستعمل فيها الرّموز والألوان ، ورسومات وأشكال هندسيّة، مثلها مثل خريطة الطّريق التي تعطينا نظرة شاملة حول مخطّط السير فالخريطة الذهنية تعطينا معنى شاملا حول الموضوع بسهولة³، ويسر والتي تساعد في الفهم والتحليل للموضوع المراد تعلّمه .

وتمتاز طريقة الخرائط الذهنية بعدة خصائص⁴:

- 1- التعدّدية في استخدام الحواس.
- 2- استخدام الألوان والرّسوم والأشكال مما يحفز الذاكرة البصريّة.
- 3- تعتمد على كلمات مفتاحيّة وليس على جمل طويلة.

ه- طريقة لعب الأدوار :

لعب الأدوار مصطلح عام يرمز إلى التّمثيل التّلقائي للمواقف التي تشتمل على العلاقات الإنسانيّة، وتهدف طريقة لعب الأدوار إلى إضفاء المزيد من الواقعيّة على المواقف التعليميّة، ويطلق أحيانا لعب الأدوار مسمّى اللّعب

¹ ينظر حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم) دار العالم للكتب، ط1 (2003) ص88

² رعد مهدي مرزوقي، سهى إبراهيم عبد الكريم، استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن (ط1) (2019) ص294

³ توني بوزان، استخدام خرائط الذهنية في العمل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، ص73

⁴ حسن حسين زيتون، مرجع السابق ص 55

التمثيلي، حيث يقوم التلاميذ بتمثيل دور الطبيب أو القاضي أو الملك ويعدّ لعب الأدوار من أنسب الطرق التمثيلية التي يمكن الاستفادة منها داخل الحجرة الدراسية.

ومفهوم لعب الدور عند الغرب مأخوذ من كلمة (Rôle) وهي لفافة من الورق يكتب فيها دور الممثل ثمّ انتقل في أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين إلى العلوم الاجتماعية كما تنسب هذه الطريقة إلى العالم النمساوي (Moreno) حيث طبقت لأول مرة في المدارس النمساوية سنة (1911م) ثمّ انتشرت بعد ذلك بعدة أسماء وهي (لعب الأدوار، تمثيل الأدوار، المحاكاة) وهي تقنية يمكن تطبيقها في المدارس لأنها تحقق تفاعلاً عقلياً ووجدانياً لدى الطلاب اتجاه مشكلة تطرح أمامهم، ومن أهداف هذه الطريقة أنّها تقوم بتنمية اتجاهات الطلاب في معالجة المشكلات الاجتماعية، كما أنّه تنمي روح التعاون بين الفريق كما يكسب الطالب الثقة من خلال الأدوار الحياتية التي يقوم بها من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل دور الطبيب في المجتمع كما يساعد على توظيف المهارات اللغوية والفكرية والحركية وتنمية الثروة اللغوية للطلاب من خلال التحدث أثناء التمثيل.¹

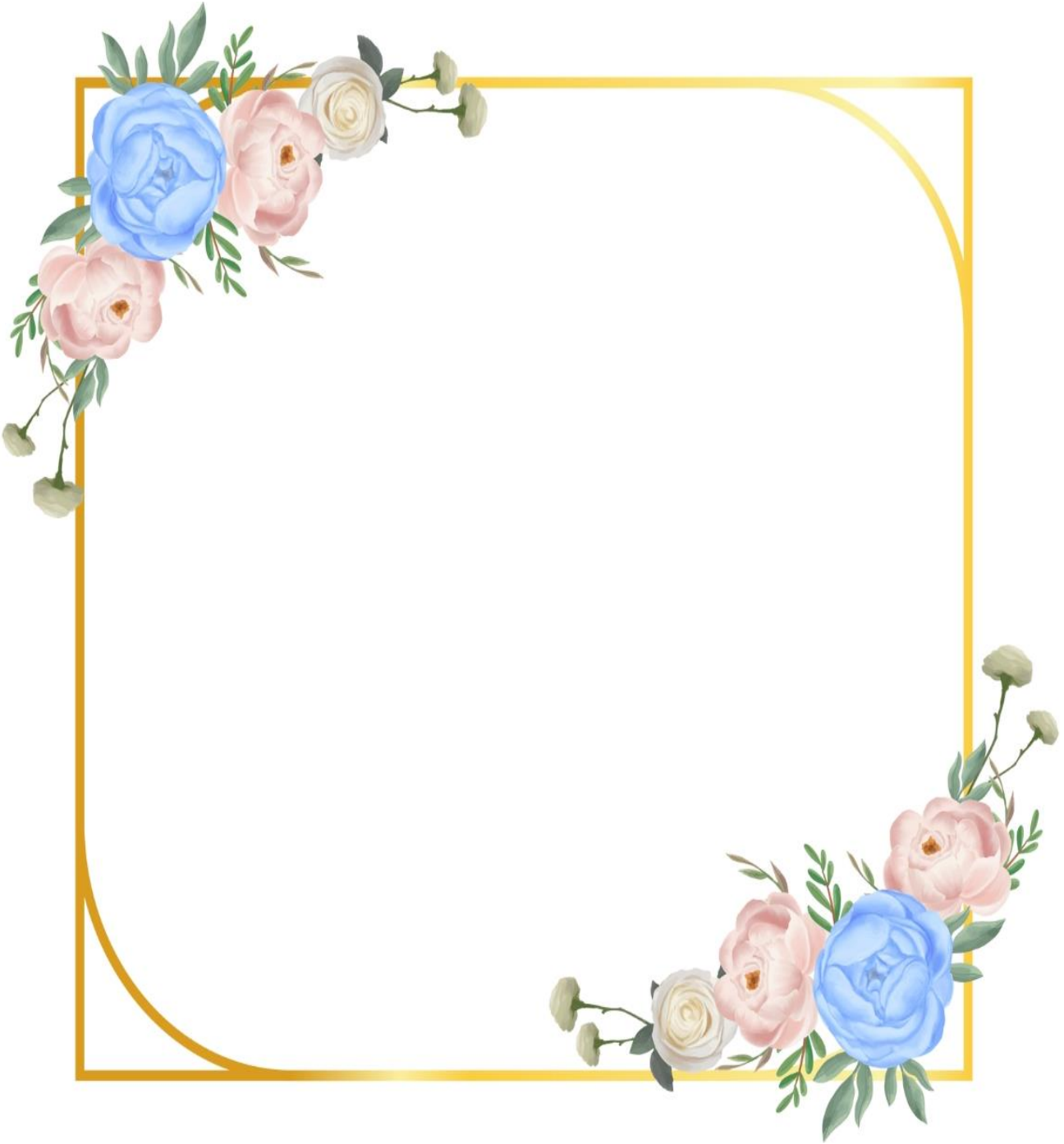
أهمية طريقة لعب الأدوار:

- تتيح هذه الطريقة أمام الطلاب فرصة اكتساب الخبرات في غرفة الصف، حيث يقومون بدور تمثيلي لشخصيات يساعدهم هذا التقمص للشخصيات فيما بعد داخل المجتمع في عملية التواصل.
- التمثيل وآداء الأدوار طريقة محببة للطلاب، وتعينهم على التعبير عن مشاعرهم بأسلوب محبب ومشوق.
- تؤدي إلى التكامل بين الجوانب العقلية والوجدانية والنفسية والحركية حيال موقف أو موضوع معين.
- إبراز الدور غير التقليدي للمعلم، حيث تشجّع على الإصغاء والانتباه والملاحظة والمناقشة والتقويم وتقديم المقترحات والتخيل والتفكير واتخاذ القرارات.²

¹ ينظر بليغ احمد إسماعيل، المرجع السابق، ص65.

² ينظر ملحم، سامي محمد، سيكولوجية التعلم والتعليم، الاسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان، الأردن

2، (2010) ص33.



تمهيد

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية والهدف منها معرفة مدى نجاعة طرق التدريس لتلاميذ المتوسط في مادة اللغة العربية من خلال النزول ميدانيا للوسط التعليمي وذلك بإتباع إجراءات منهجية وأدوات اعتمدها في هذا البحث.

أولاً) منهج الدراسة:

لكل دراسة علمية منهج علمي تتبّعه من أجل الوصول لنتائج معينة ولذلك فإننا اعتمدنا في هذه الدراسة على منهجين هما المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي وهما مناسبان لطبيعة الموضوع حيث قمنا بوصف الظاهرة وتحليلها من خلال جمع البيانات الخاصة بالأساتذة ومن ثم إحصائها والتعليق عليها من أجل الوصول لنتائج تخدم الدراسة.

ثانياً) مجالات الدراسة:

تتكون الدراسة من ثلاث أبعاد: البعد الزماني والبعد المكاني والبعد البشري.

1- البعد الزماني:

أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي (2023م. 2024م) وكانت البداية الفعلية في توزيع الاستبانة على فئة أساتذة المتوسط ابتداء من (04.2024.01) إلى غاية (30.04.2024) حيث تم تقديم طلب إلى مديرية التربية لولاية بسكرة مؤشر من طرف رئيس قسم اللغات والآداب بعدها تمت الموافقة على الطلب وسمح لنا بزيارة 04 مؤسسات تربوية تنتمي إلى ثلاث مقاطعات تعليمية مختلفة.

2- البعد المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في أربع متوسطات كالتالي:

- متوسطة خولة إبراهيم (حي البخاري بسكرة) وتنتمي إلى المقاطعة التعليمية الأولى

- متوسطة يوسف العمودي (حي الأمير عبد القادر) وتنتمي للمقاطعة التعليمية الثانية

- متوسطة لعجال (حي العالية بسكرة) وتنتمي للمقاطعة التعليمية الثالثة

- متوسطة زاغز (حي العالية الشمالية) وتنتمي للمقاطعة التعليمية الثالثة.

حيث تم توزيع الاستبيان على أساتذة اللغة العربية لجميع السنوات والذين ينتمون إلى هذه المتوسطات التعليمية.

3- البعد البشري: (تحديد العينة)

وتتمثل عينة الدراسة في فئة أساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط الذين يدرسون جميع السنوات وعددهم عشرين أستاذ من أجل الحصول على أكبر قدر من معلومات حول الطور المتوسط.

ثالثاً) أدوات جمع البيانات:

ويقصد بها مجموع الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمدها الباحث في جمع معلومات خاصة بالموضوع المدروس وتحليلها وهذه أساليب متنوعة ويتحدد استخدامها وفقاً لاحتياجات الباحث وبراعته في توظيف هذه الأساليب التي تخدم بحثه ومن بين أهم الأدوات التي اعتمدنا عليها في عملية جمع المعلومات ووجدنا أنها مناسبة لطبيعة موضوع الدراسة هي أداة الاستبيان.

1- تعريف أداة الاستبيان:

الاستبيان هو أحد أدوات البحث العلمي المستعملة من طرف الباحث لجمع المعلومات من أشخاص في شكل استمارة تضم أسئلة، من أجل استنباط حقائق معينة تتعلق بإشكالية معينة، ترسل أو تسلم إلى أشخاص تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة وإعادتها إلى الباحث، وتتميز هذه الأداة بالسهولة والسرعة في توزيعها وتوفير الجهد والوقت والتكاليف.¹

ينظر فلاح حسين راحي، أدوات البحث العلمي، دراسة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، جمهورية العراق
1، 2019، ص 05

2- الجدول الإحصائية: هي رسومات هندسية تقدّم معطيات معينة حول عينة الدراسة.

3- الدوائر النسبية: وهي رسم بياني يمثل مجموعة القيم الكلية للظاهرة فتقسم إلى قطاعات جزئية، تناسب القيم المجموعات الجزئية التي تتكوّن منها الظاهرة وتتميّز فيما بينها بالألوان لضمان الإيضاح وقانون النسبة المئوية هو:

عدد التكرارات $100x$

مجموع العينة

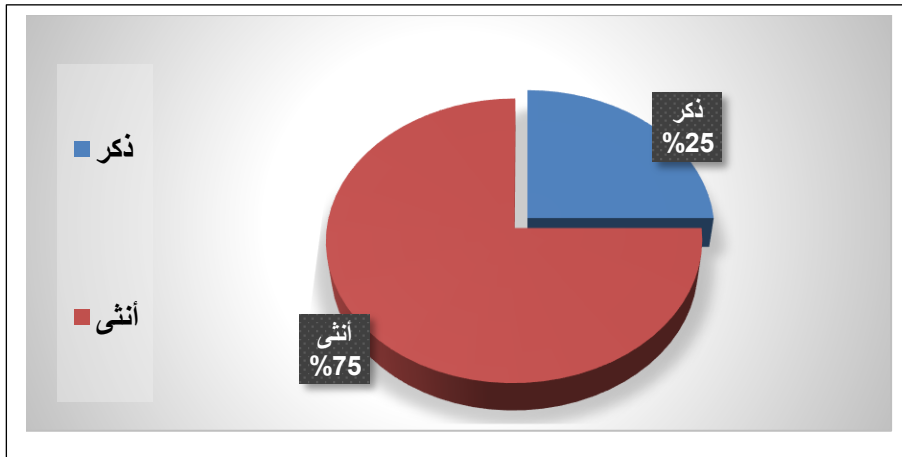
تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01:

جدول 1 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب الجنس

النوع	الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	05	%25
	أنثى	15	%75
	المجموع	20	%100

الشكل رقم 01:



شكل 1 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب الجنس

التحليل والتعليق على الجدول 01:

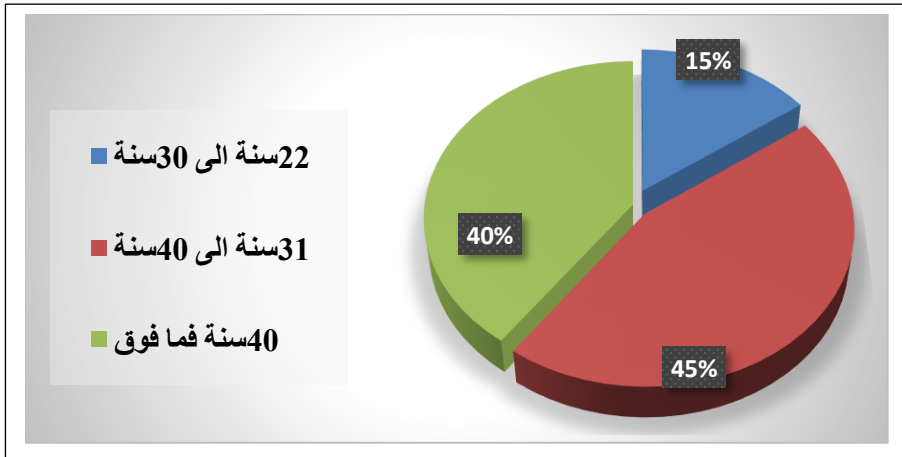
من خلال تحليل البيانات الخاصة بأساتذة المتوسط وعند تفريغنا للاستبيان وجدنا أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في ممارسة مهنة التعليم حيث أن النسبة المئوية للإناث تقدر بـ (75%) بينما نسبة الذكور لا تتعدى (25%) وهذا راجع لميل فئة الإناث للتعليم باعتباره مهنة سامية لإعداد الأجيال حيث يمتاز أصحاب هذه المهنة بالصبر على المتعلم وحسن الترفيق به وهذا ما تتمتع به هذه الفئة مقارنة مع غيرها من فئة الذكور الذين يميلون في العادة إلى المهن الشاقة والمربحة، كما أن وزارة التربية الوطنية حرصت على فتح مجالات التعليم بمختلف أطواره لفئة الإناث من أجل توفير تكافؤ الفرص المهنية .

الجدول رقم 02:

جدول 2 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب السن

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة	النوع
15%	03	22 الى 30 سنة	السّن
45%	09	31 الى 40 سنة	
40%	08	40 سنة فما فوق	
100%	20	المجموع	

الشكل رقم 02:



شكل 2 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب السن

التحليل والتعليق على الجدول 02:

أما بالنسبة للسّن الخاص بمزاولة المهنة نجد أنّ الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة إلى غاية 30 سنة تحصل على نسبة (15%) وهي نسبة قليلة مقارنة بين الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 31 سنة إلى غاية 40 سنة حيث بلغت (45%)

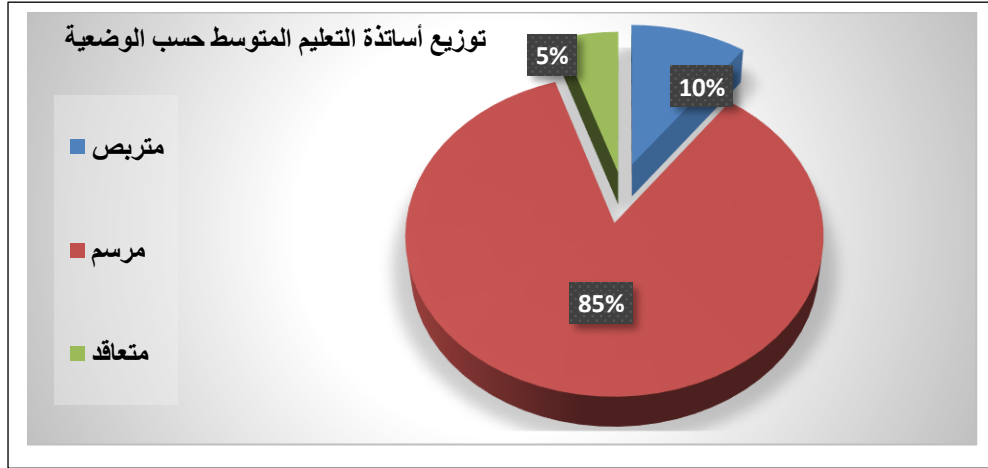
بينما الفئة الثالثة والتي حازت على أكبر نسبة هي فئة الأساتذة الذين تبلغ أعمارهم من 40 سنة ما فوق وهم الأكثر خبرة في المجال التعليمي وعليهم المعتمد في تأطير الفئات الشابة من الأساتذة من أجل المواصلة في تكوين أجيال المستقبل.

الجدول رقم 03:

جدول 3 يوضح كيفية توزيع أساتذة التعليم المتوسط حسب الوضعية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة	العينة
10%	02	متربص	الوضعية
85%	17	مرسم	
05%	01	متعاقد	
100%	20	المجموع	

الشكل رقم 03:



شكل 3 يوضح كيفية توزيع أساتذة التعليم المتوسط حسب الوضعية

التحليل والتعليق على الجدول 03:

يمثل هذا الجدول توزيع العينة المتمثلة في أساتذة التعليم المتوسط حسب وضعية الخدمة.

عند ملاحظتنا للجدول نجد أنّ نسبة الأساتذة المتربصين قليلة لا تتعدى (10%) بينما نسبة المتعاقدين (5%) أي أنّ هذه الفئة مازالت في بداية مشوارها المهني التعليمي وتحتاج إلى مدّة معينة لصقل مهاراتها التعليميّة وفهم العمليّة التعليميّة وهذا عن طريق الاحتكاك بأهل الخبرة، أمّا نسبة المرسمين في المهنة والمثبتين في رتبهم فنجد نسبة (85%) وهم الأكثر خبرة في مهنة التعليم

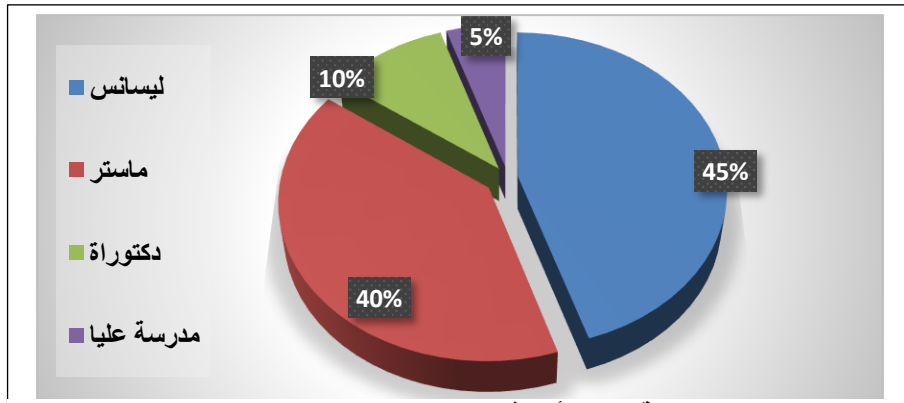
وأكثر استقرارا مما يجعل هذه الفئة متمكنة من عملها وأكثر كفاءة في تدريس التلاميذ.

الجدول رقم 04:

جدول 4 يوضح كيفية توزيع أساتذة التعليم المتوسط حسب نوع الشهادة

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة	العينة
45%	09	ليسانس	الشهادة
40%	08	ماستر	
10%	02	دكتوراه	
05%	01	مدرسة عليا	
100%	20	المجموع	

الشكل رقم 04:



شكل 4 يوضح كيفية توزيع أساتذة التعليم المتوسط حسب نوع الشهادة

التحليل والتعليق على الجدول 04:

نرى من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع العينة حسب وضعيّة الخدمة أنّ نسبة الأساتذة الذين حصلوا على شهادة ليسانس وماستر قد بلغت (45%) ليسانس (40%) ماستر، أمّا شهادة الدكتوراه قد بلغت (10%) ، وهذا راجع إلى أنّ نسبة المتخرجين من النظام الجديد قد توجهوا مباشرة إلى التعليم ومن الكفاءات التي نستطيع الاعتماد عليها في العملية التعليمية ، كما نجد أنّ نسبة المتخرجين من المدارس العليا قد بلغت نسبة ضئيلة في هذه العينة المدروسة ، كما نلاحظ غياب كلي للمتخرجين من المعهد التكنولوجي وهذا

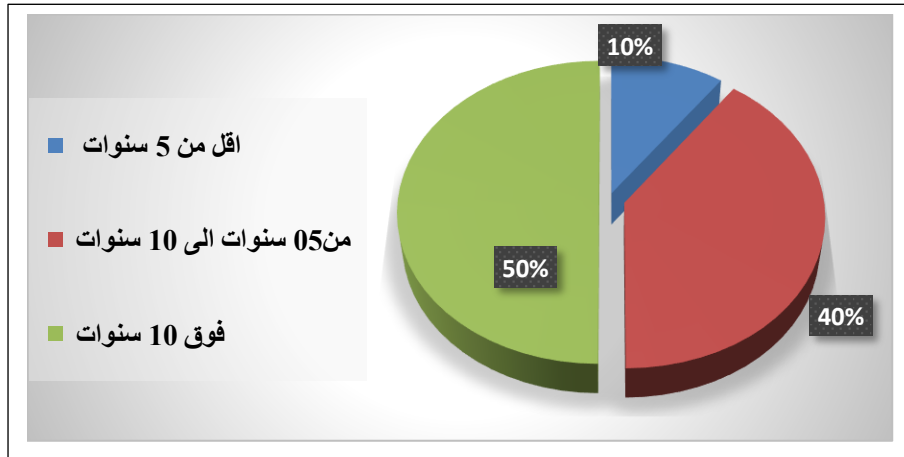
راجع لنظام التقاعد المسبق الذي اعتمده وزارة التربية الوطنية في وقت مضى.

جدول رقم 05:

جدول 5 يوضح نسبة توزيع العينة من الأساتذة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
10%	02	أقل من 5 سنوات
40%	08	من 05 إلى 10 سنوات
50%	10	فوق 10 سنوات
100%	20	المجموع

الشكل رقم 05:



شكل 5 يوضح نسبة توزيع العينة من الأساتذة حسب الخبرة المهنية

التحليل والتعليق على الجدول 05:

من خلال الجدول نجد أنّ نسبة (50%) من نصيب الأساتذة أكثر من 10 سنوات خبرة وفي المرتبة الثانية نجد (40%) من 5 سنوات إلى 10 سنوات خبرة والمرتبة الثالثة والأخيرة بلغت (10%) بالنسبة للأساتذة الأقل من 5 سنوات خبرة ، ومن خلال هذه البيانات نستنتج أنّ غالبية العينة من الأساتذة هم من أهل الخبرة والتجربة في الميدان التعليمي فرأيهم مناسب في دراسة مدى

نجاعة الطرق التدريسية ونستطيع الاعتماد على رأيهم في الأجوبة على الاستبيان وهذا الشيء نفسه مع فئة 5 سنوات إلى 10 سنوات خبرة .

أما الفئة الثالثة وهي الفئة أقل من 5 سنوات خبرة فنستطيع الاستئناس برأيهم خاصة وقد عاصروا الإصلاحات الجديدة التي جاءت بها وزارة التربية الوطنية.

تحليل البيانات العلمية:

أولاً: أسئلة حول طرائق التدريس

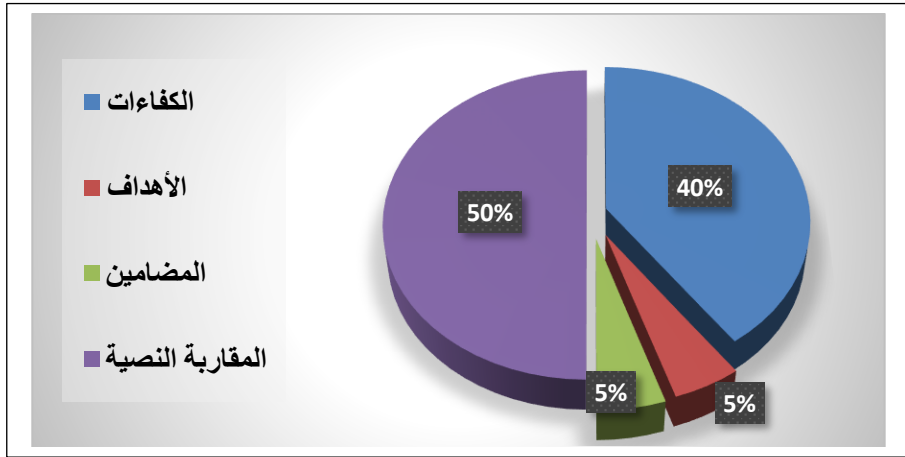
السؤال الأول: ماهي المقاربة التي تراها مناسبة في تدريس أنشطة اللغة العربية؟

الجدول رقم 01:

جدول 1 يوضح المقاربة التي يراها أساتذة التعليم المتوسط مناسبة في تدريس أنشطة اللغة العربية

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
01	الكفاءات	08	40%
02	الأهداف	01	05%
03	المضامين	01	05%
04	المقاربة النصية	10	50%
	المجموع	20	100%

الشكل رقم 01:



شكل 1 يوضح المقاربة التي يراها العربية أساتذة التعليم في تدريس أنشطة اللغة

التحليل والتعليق على الجدول 01:

عند ملاحظة الجدول الخاص بالسؤال حول المقاربات التي يراها الأساتذة مفيدة للمتعلم نجد أنّ معظم الأساتذة قد اختاروا بالدرجة الأولى المقاربة النصية والدرجة الثانية مقاربة بالكفاءات، وهذا نتيجة الإصلاحات التربوية التي تعرف بالجيل الثاني وقد أقرتها وزارة التربية حديثاً سنة (2016 م)، وتعرّف المقاربة النصية {بأنّها اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر للغة باعتبارها نظاماً ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النصّ محورا أساسياً تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية الصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النصّ المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية} ¹

بينما تعرف المقاربة بالكفاءات {بأنّها قدرات تعبّر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة من مهام (معرفية... وجدانية) تكوّن الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين من الناحية العلمية التي يمكن ملاحظتها وتقويمها} ²

السؤال الثاني: هل تستخدم طرائق التدريس التي تشرك المتعلم في الأنشطة التعليمية؟

الجدول رقم 02:

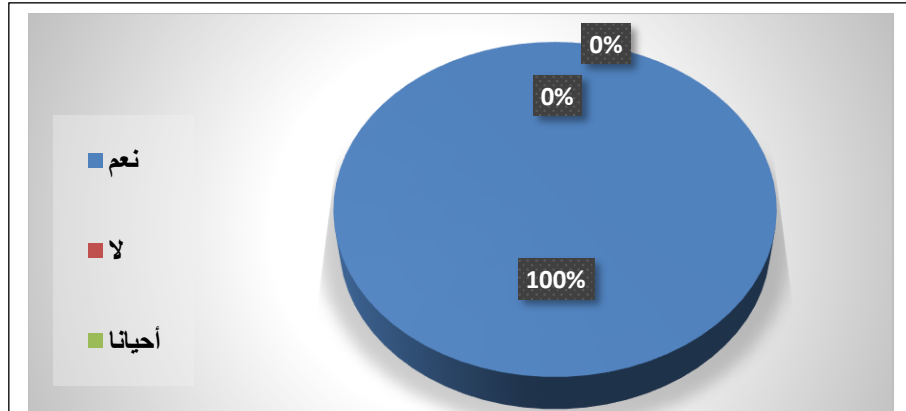
¹ لطيفة بجرّاجي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، مجلة التعليمات، المجلد 1، العدد 5، بجاية، الجزائر، سنة 2021، ص2.

² محمد ساسي الشايب، قراءة في الكفاءات التربوية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد 15 مجلد 08، جامعة محمد بوضياف. المسيلة سنة 2018 ص18.

جدول 2 يوضح كيفية توزيع العينة حسب مدى إشراك المتعلم في العملية التعليمية

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
%100	20	نعم
%0	00	لا
%0	00	أحيانا
%100	20	المجموع

الشكل رقم 02:



شكل 2 يوضح كيفية توزيع العينة حسب مدى إشراك المتعلم في العملية التعليمية

التحليل والتعليق على الجدول 02:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أنّ نسبة إشراك التلميذ في العملية التعليمية قد بلغ نسبة (100%)، وأنّ نسبة عدم الاعتماد على المتعلم قد بلغت (00%) أي نسبة منعدمة تماما وهذا موافق لما جاءت به إصلاحات وزارة التربية مواكبة للتطور الحديث في العالم التي تستخدم طرائق تدريس حديثة تركز على المتعلم وتشركه في الأنشطة التعليمية من خلال ما يسمى بالتعلم النشط عكس نظيرتها التقليدية التي كانت تركز على المعلم وتهمل المتعلم.

ومن الملاحظ أيضا أنّ عملية إشراك المتعلم في الأنشطة التعليمية قد أثبتت جدواها في جعل دور المتعلم أكثر فاعلية ونشاطا وجعله محورا رئيسيا لها.

ويسعى التّعلم النّشط حسب المنظرين له إلى الانتقال بالمتعلّم من حالة المتلقّي السلبي إلى إيجابية المتعلّم في المواقف التّعليميّة وذلك باستهداف مهارات عليا بالدرجة الأولى كالتركيب والتّحليل والتّقويم، اعتمادا على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتّجريب والتّعلم الذاتي للحصول على قيم ومهارات تكوين قيم واتجاهات للمتعلّم.

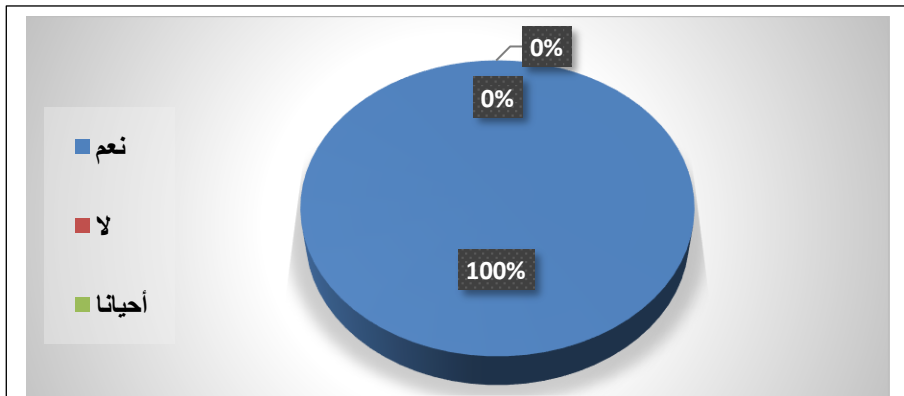
السؤال الثالث : هل تراعي في استخدام طرائق التدريس مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب؟

الجدول رقم 03

جدول 3 يوضح نسبة توزيع العينة حول مراعاة تدرج في طرائق التدريس من السهل إلى الصعب

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	20	نعم
0%	00	لا
0%	00	أحيانا
100%	20	المجموع

الشكل رقم 03:



شكل 3 يوضح نسبة توزيع العينة حول مراعاة تدرج في طرائق التدريس من السهل إلى الصعب

التحليل والتعليق على الجدول 03:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة مراعاة مبدأ التدرج في التدريس من السهل إلى الصعب قد بلغت نسبة (100 %) فجميع أفراد العينة قد اتفقوا على ضرورة تعليم التلميذ من السهل إلى الصعب فالإدراك البشري على العموم يبدأ بفهم الأشياء البسيطة الخالية من التعقيد ثم يتدرج الى أكثر صعوبة، والمقصود في العملية التعليمية هو التلميذ لأن ما يبدوا سهلا للمعلم قد يكون صعبا على فهم المتعلم لذلك لابد من الحرص على التدرج التعليمي للمتعلم.

فيبدأ المعلم مع طلابه بالبسيط الذي يقبله عقله، ثم يتدرج معهم مستخدما التكرار ويقول ابن خلدون في هذا الشأن {اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج}.¹

ونلاحظ أن الأساتذة قد أدركوا أهمية هذا المبدأ والتأكيد عليه وقد عرفت التربية العلمية من طرف العلماء {بأنها تربية الطلبة بصغار العلم قبل كبره}.²

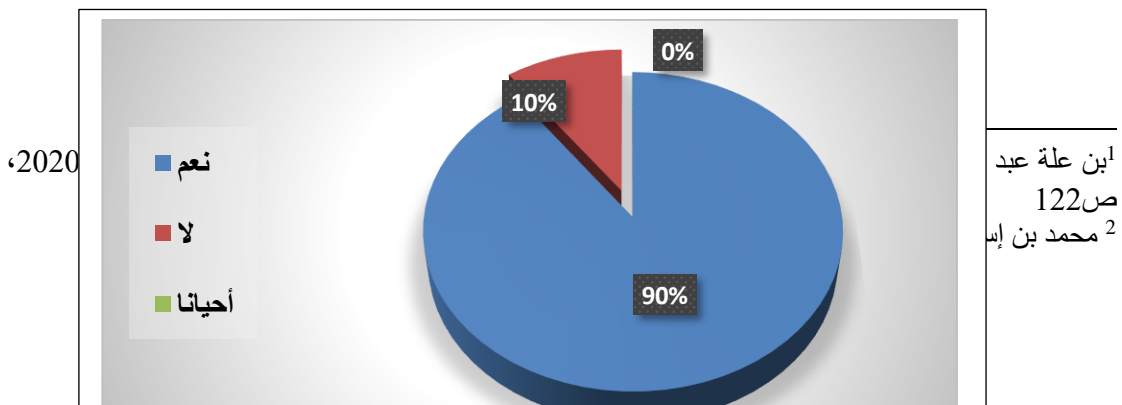
السؤال الرابع: هل تنوع في استخدام طرائق التدريس أم تعتمد على طريقة واحدة؟

الجدول رقم 04:

جدول 4 يوضح توزيع العينة من الأساتذة و تنوع طرائق التدريس

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
90 %	18	نعم
10 %	02	لا
0 %	00	أحيانا
100 %	20	المجموع

الشكل رقم 04



التحليل والتعليق على الجدول 04:

نلاحظ في الجدول رقم 04 أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم قد بلغت (90 %) ونسبة القائلين بوحدة الطريقة تمثلت في (10%) وهذا يبين أن مدى وعي الأساتذة بضرورة تنويع طرائق التدريس حيث تتمثل فائدة هذا التنويع في تنفيذ محتوى المنهج التعليمي ويراعي خصائص المتعلم النفسية والبدنية والعقلية، حيث يحقق تعليما مناسباً وفقاً لقدرات التلميذ وخصائصه وإمكاناته ليصل بالتلميذ في النهاية مستوى معرفي جيد في مادة اللغة العربية.

فعملية تنويع طرائق التدريس يحقق مشاركة فعالة وإيجابية في العملية التعليمية، والتي تؤدي في النهاية إلى زيادة دافعية التلاميذ وزيادة رغبتهم في التعلم.

وقد أكد علماء التربية والمختصون في هذا المجال على التأكيد بضرورة احترام ميول التلاميذ واختلافاتهم ونسب التفاوت في الذكاء بينهم وسرعة التعلم وأن يبذل المعلم الجهد في مراعاة هذه الأمور لتحقيق أكثر فاعلية في إيصال المعلومة إلى ذهن التلميذ وذلك لأن المتعلم هو محور العملية التعليمية، والعنصر الرئيسي فيها حسب الإصلاحات الجديدة المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية

بينما نجد أن نسبة (10%) قد أجابت بالنفي وهذا قد يرجع إلى عدم خبرة بعض الأساتذة وعدم استيعابهم للإصلاحات الجديدة التي طبقتها وزارة التربية بما يسمى بإصلاحات الجيل الثاني.

ثانيا: أسئلة ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

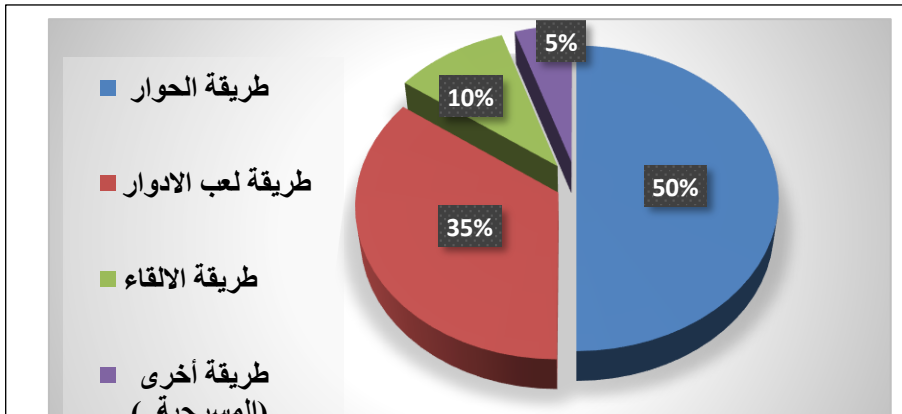
السؤال الأول: ماهي الطريقة التي تعتمد عليها في نشاط فهم المنطوق و إنتاجه؟

الجدول رقم 1:

جدول 1 يوضح نسبة توزيع الأساتذة حسب اختيار طريقة تدريس فهم المنطوق

النسب المئوية	التكرارات	العبرة
50%	10	طريقة الحوار
35%	07	طريقة لعب الأدوار
10%	02	طريقة الإلقاء
5%	01	طريقة أخرى (المسرحية)
100%	20	المجموع

الشكل رقم 01:



شكل 1 يوضح نسبة توزيع الأساتذة حسب اختيار طريقة تدريس فهم المنطوق

التحليل والتعليق على الجدول 01:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أنّ النسبة المئوية التي اختارها الأساتذة في طريقة الحوار تقدر (50%) وهذا يعني أنّ غالبية الأساتذة قد اختاروا

طريقة الحوار في تدريس نشاط فهم المنطوق، وهي طريقة مناسبة في تدريس التلاميذ.

تعدّ طريقة الحوار طريقة حديثة وتعرف بأنها { طريقة تعليمية تعتمد الحوار والمناقشة بين المعلم والتلميذ أو بين التلاميذ بأنفسهم قصد تحفيزهم على المشاركة أو تشخيص مكتسباتهم أو جلب معلومات، أو جعلهم يكشفون حقائق ومعارف وإثارة تفاعلهم، فهي طريقة تعتمد على المشاركة الجماعية حيث تتفاعل الخبرات بين كل فرد من أفراد المجموعة وهذا ينمي الدور الاجتماعي لدى التلميذ ويحثه على التفاعل مع الآخرين¹

أما الطريقة الثانية التي بلغت نسبة الموافقة عليها من طرف الأساتذة فهي طريقة لعب الأدوار وهذه من الطرق الحديثة التي لها فوائد كبيرة في كونها تجعل المتعلم يوظف قدراته ومهاراته المعرفية التواصلية والحس حركية ليجسد التلميذ الدور المقترح عليه من طرف الأستاذ في أكمل وجه، كما تساعد هذه الطريقة على تنمية المهارات وصلها والمساهمة الفعالة في بناء تعلماته عوض الاكتفاء بالتلقي السلبي للمعلومات الجاهزة.

إنّ توظيف هذه الطريقة في العملية التعليمية موافقة لما جاءت به الإصلاحات الجديدة في التركيز على المتعلم وجعله محور العملية التعليمية من خلال إشراكه في الأنشطة المقررة في المنهاج الدراسي وجعله المحور والركيزة الأساسية للعملية التعليمية.

أما بالنسبة لطريقة الالقاء فإنّ اختيار الأساتذة بلغ نسبة قليلة وهي (10%) فقط فنسبة الاعتماد عليها قليلة فهي طريقة تقليدية يكون العبء كله في تدريسها على المعلم أما المتعلم يكون دوره سلبي في شكل متلقي فيكون دور المتعلم هو الصمت والإصغاء فقط وهذا ما تم التخلي عنه في الطرق الحديثة التي تعتمد على المقاربة بالكفاءات.

كما لاحظنا من خلال نتائج الاستبيان اعتماد طرائق أخرى وهي طريقة المسرحية وهي بلا شك طريقة مستحدثة ومن فوائدها أنّها تنمي الجانب الاجتماعي للتلاميذ وتنمي ملكتهم اللغوية وتزيد من رصيدهم المعرفي ويجعل عملية التعلم ذات حيوية وفاعلية وهي من أنجع الطرق التي اعتمدها الدول

¹ انظر حسين محمد الورياش وآخرين، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، دار الثقافة للنشر، الأردن، ط1، 2014، ص212.

الغربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية ولكن للأسف الدول العربية لا تطبق هذه الطريقة بالشكل الكافي لعدم تمكن المعلم من هذه الطريقة.

لكن مؤخرا هناك توجهات حول تفعيل المسرح المدرسي وتنشيطه لمواكبة الحداثة والنهوض بالجيل الصاعد.

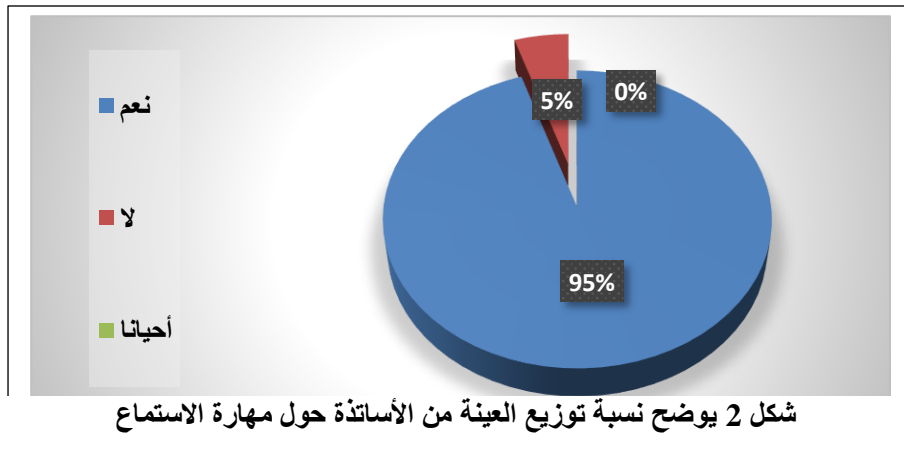
السؤال الثاني: هل تساعد الطريقة المعتمدة في تنمية مهارة الاستماع؟

الجدول رقم 02:

جدول 2 يوضح نسبة توزيع العينة من الأساتذة حول مهارة الاستماع

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
95 %	19	نعم
5 %	01	لا
0 %	00	أحيانا
100 %	20	المجموع

الشكل رقم 02:



التحليل والتعليق على الجدول 02

من خلال ملاحظة الجدول نرى أنّ نسبة الأساتذة بلغت (90 %) الذين يرون أنّ الطريقة المعتمدة (سواء الذين اختاروا طريقة الحوار أو لعب الأدوار أو اللقاء) فهم يرون أنّها تنمي مهارة الاستماع لدى التلاميذ بينما يرى نسبة

قليلة من الأساتذة والتي بلغت (10%) أن الطريقة المعتمدة لا تنمي مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

ومهارة الاستماع من المهارات الأساسية التي يجب تنميتها لدى التلاميذ المتوسط وهي مهارة لغوية منظمة تتداخل فيها مجموعة من العمليات العقلية كالأدراك، والتحليل، والفهم، والتفسير، والتقد من أجل فهم الرسالة المسموعة، لذلك يعد علماء التربية مهارة الاستماع بأنها مهارة حياتية يحتاجها الفرد في تواصله مع الآخرين وهي الطريق الطبيعي لاستقبال الخارجي للمعلومات، وبما أن الطرائق الحديثة تعتمد على المناقشات والأسئلة والأجوبة وسرد القصص والمسرحيات وتبادل الأدوار وهذا من خلال المقاطع التعليمية المبرمجة في المنهاج الدراسي، فنشاط فهم المنطوق يقوم على مهارتين أساسيتين هما مهارة التحدث ومهارة الاستماع ولذلك فإن الطرائق الحديثة المعتمدة تساهم بشكل كبير في ذلك، حيث يقوم في بداية النشاط التعليمي داخل الحصة بقراءة النص بشكل واضح باستعمال اللغة العربية الفصيحة ويكون الدور على المتعلم الاستماع بشكل جيد إلى العبارات والجمل ومخارج الحروف مع حصر الذهن وتركيزه أثناء الاستماع للتكون له القدرة على تمييز الأصوات والحروف تمييزاً صحيحاً ثم يقوم بفتح باب الحوار والمناقشة بينه وبين التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم ليقوم بعد ذلك من خلال ما سمعه التلاميذ وفهموه من إنتاج التعبير الشفهي حول الموضوع المختار.

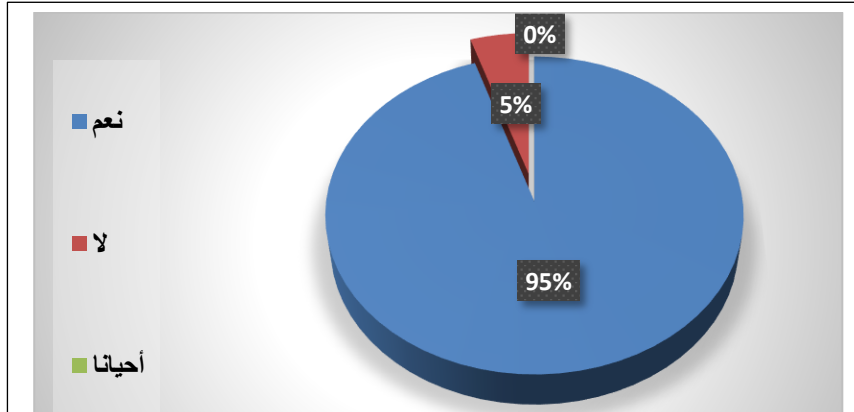
السؤال الثالث: هل تساعد طريقة التدريس المعتمدة في تحسين مهارة التحدث لدى التلاميذ؟

الجدول رقم 03:

جدول 3 يوضح نسبة الأساتذة حول مدى مساهمة الطريقة المعتمدة في تحسين مهارة التحدث

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
95%	19	نعم
5%	01	لا
0%	00	أحياناً
100%	20	المجموع

الشكل رقم 03:



شكل 3 يوضح نسبة الأساتذة حول مدى مساهمة الطريقة المعتمدة في تنمية مهارة التحدث

التحليل والتعليق على الجدول 03:

من خلال الجدول رقم 03 يتضح لنا أنّ نسبة الموافقين بنعم قد بلغت (95 %) ونسبة الغير موافقين بلغت (1 %) وهذا يدلّ على أنّ غالبية أساتذة اللغة العربية لمرحلة المتوسّط يرون أنّ الطريقة المعتمدة تساهم فعليا في تحسين مهارة التّحدث لدى التّلاميذ ويرجع ذلك إلى طبيعة الطريقة التي تعتمد على الحوار والأسئلة وتبادل الخطاب وهذا يساهم في تنمية هذه المهارة وتحسينها لمستوى التلاميذ في التّواصل مع الغير خارج نطاق المدرسة باعتبار أنّ اللغة ممارسة تخاطبية تفاعلية بين ذوات متكلمة وذوات مستمعة ويستخدم الفرد اللغة لتوصيل الأفكار إلى الآخرين والتعبير عن ذاته .

كما تتيح الطّريقة المعتمدة سواء طريقة الحوار أو لعب الأدوار أو المسرحية فرص ممارسة التّعبير الشّفهي أمام زملائه من خلال تمكنه من اللغة الفصيحة والنّطق السّليم الواضح والأداء المعبر وينمي ثروته اللغوية ممّا يساعد التلميذ على اكتساب الثقة والجرأة الأدبيّة من خلال التّحكم في مخارج الحروف ونبرة الصوت حيث يفهم التلميذ أو المتعلّم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط النصّ متنوعة (سرد ،حوار) ويتجاوب معها ويتواصل مشافهة بوعي وبلسان عربي معبرا عن رأيهم موضحا ومعللا وجهة نظره في المواقف الأدبية والعلمية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة وهذا ما يحقّق الكفاءة الشّاملة التي جاء بها المنهاج .

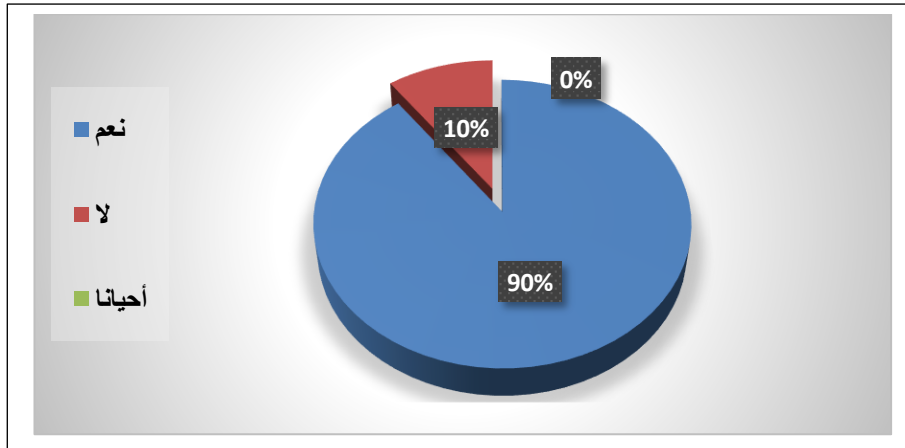
السؤال الرابع: هل تساهم الطريقة المعتمدة في فهم عميق للنص من طرف التلاميذ؟

الجدول رقم 04:

جدول 4 يوضح نسبة توزيع العينة حسب مدى فهم التلاميذ للنص

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
90%	18	نعم
10%	02	لا
0%	00	أحيانا
100%	20	المجموع

الشكل رقم 04



شكل 4 يوضح نسبة توزيع العينة حسب مدى فهم التلاميذ للنص

التحليل والتعليق على الجدول 05:

من خلال الجدول أعلاه تبين أنّ نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم حول مدى فهم النص المنطوق بعمق من طرف التلميذ قد بلغت (90%) بينما نسبة الذين أجابوا بالنفي كانت

(10%) وهذا يدل على نجاعة الطريقة المعتمدة في توصيل معنى النص المنطوق للتلاميذ حيث لا يفهم التلاميذ النص فهما سطحيا بل يتعمق في المعنى ويغوص في معاني النص المنطوق وهذا راجع إلى التركيز والاستماع الجيد أثناء قراءة المعلم للنص ليعيد التلميذ بعد ذلك التعبير عن فكرة النص بأسلوبه

يكون حينئذ قد بلغ معناه الرئيسي الذي يريده كاتب النص فيقوم في الأخير بعملية الإنتاج الشفهي.

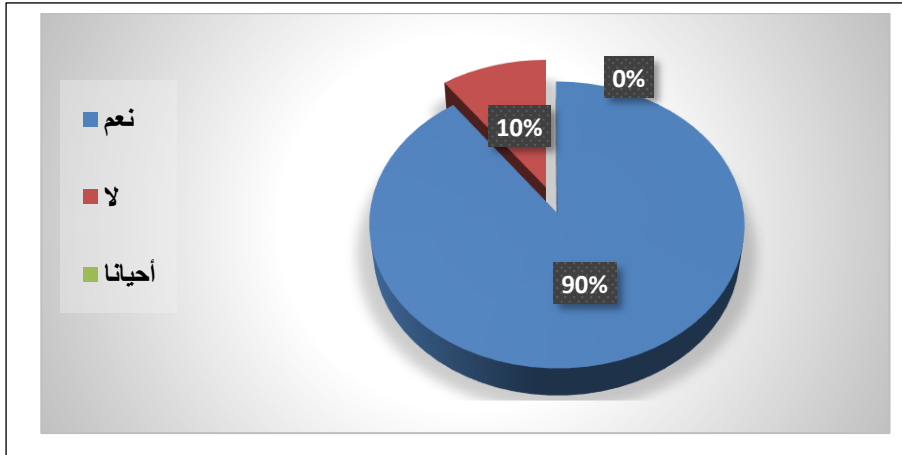
السؤال السادس: هل يستطيع التلاميذ استثمار مواردهم اللغوية الجديدة في عملية التواصل مع الآخرين؟

الجدول رقم 05:

جدول 5 يوضح نسبة توزيع العينة في مساهمة الطريقة في تنمية مهارة التواصل لدى التلميذ

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
90%	18	نعم
10%	02	لا
0%	00	أحيانا
100%	20	المجموع

الشكل رقم 06:



شكل 5 يوضح نسبة توزيع العينة في مساهمة الطريقة في تنمية مهارة

تحليل والتعليق على الجدول 06:

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الموافقة بنعم قد بلغت نسبة (90 %) بينما نسبة الرفض بلغت (10 %) وهذا يبين أن الطريقة المعتمدة فعالة في تنمية مهارة التواصل بين التلاميذ أنفسهم أو بين المعلم والتلميذ ويستطيع التلميذ استثمار موارده اللغوية في عملية التواصل.

وتعد مهارة التواصل مهارة أساسية تساعد التلميذ في تنمية جانبه الاجتماعي وعلاقاته مع الآخرين كما تعزز العلاقات مع الطرف الآخر، وزيادة الثقة في النفس ويستطيع إيصال أفكاره وطموحاته والتعبير عن ذاته والتفاعل داخل الجماعة وبهذا يكون عضوا نشطا في المجتمع لتحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية.

ثالثا: ميدان فهم المكتوب وإنتاجه

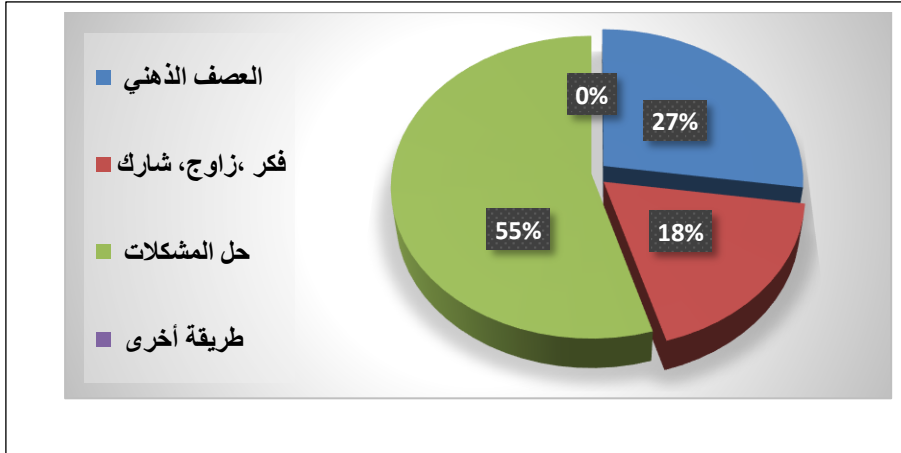
السؤال الأول: ماهي الطريقة المناسبة التي تستخدمها في نشاط فهم المكتوب؟

الجدول رقم 01

جدول 1 يوضح توزيع العينة حسب الطريقة المعتمدة في تدريس فهم المكتوب

النسبة المئوية	التكرارات	العبارة
27%	06	العصف الذهني
18%	04	فكر، زواج، شارك
55%	12	حل المشكلات
0%	00	طريقة أخرى
100%	22	المجموع

الشكل رقم 01



شكل 1 يوضح توزيع العينة حسب الطريقة المعتمدة في تدريس فهم المكتوب

التحليل والتعليق على الجدول 01:

من خلال الجدول 01 نرى أنّ الطريقة التي حازت على أغلبية القبول هي طريقة حل المشكلات بنسبة بلغت (60 %) تليها طريقة العصف الذهني بنسبة (30 %) ثمّ المرتبة الأخيرة طريقة فكر، شارك، وزوج.

إنّ طريقة حل المشكلات التي حازت نسبة الأغلبية من الأساتذة في تدريس فهم المكتوب لها دور كبير وهي طريقة تناسب ما جاءت به الإصلاحات الجديدة في الوصول إلى الكفاءة الشاملة وجعل المتعلم مركز ومحور العملية التعليمية وهي تعتمد على وضع المتعلم في مشكلة معينة ثمّ دفع المتعلم من أجل استخدام مخزونه المعرفي الذي اكتسبه من العملية التعليمية في وقت سابق أو من واقع حياته للوصول إلى حل المشكلة إذ تكون بمثابة ربط بين ما تعلمه التلميذ سابقاً في سبيل الوصول إلى حل المشكلة ، ومن بين فوائدها أنها طريقة سهلة تطبق على جميع المناهج وتضيف مسحة من التفاعلية وكسر الروتين في العملية التعليمية كما أنّها تنمّي الجانب التواصلي والجانب الاجتماعي وتحفز التفكير والتقييم والتقد.

أمّا طريقة التي نالت المرتبة الثانية من حيث استعمالها هي طريقة العصف الذهني وهي طريقة عقلية داخلية تتم داخل ذهن التلميذ وهي طريقة محفزة للتعلم تستخرج ما لديه من أفكار وتصورات حول الموضوع فهي طريقة تبني المعرفة لدى المتعلم وتنمي فكره الابتكاري وتوفر الطريقة بأسلوب

الشييق ومريح، يمنحهم الحرية في طرح الأفكار ويزيد من ميلهم لتعلم اللغة العربية كما يستطيع المعلم من خلال هذه الطريقة من تتبع سير الفكرة داخل ذهن المتعلم مما يساعده على اكتشاف والتعرف على التلاميذ المبتكرين.

وفي المرتبة الثالثة والأخيرة طريقة فكر، شارك، زاوج وهي من طرق الحديثة تساعد أيضا في تنمية الجانب الاجتماعي وتحت التلميذ على مشاركة أفكاره مع الآخرين وتزيد ثقته بنفسه وتعطيه الجرأة الأدبية في التعبير.

وفي الأخير نرى أن الطرق الثلاثة المختارة من طرف الأساتذة تمتاز بالفاعلية والحيوية وهي سهلة للتطبيق وتمس الجانب الاجتماعي والمعرفي وتنمي قدرتهم على حل المشكلات.

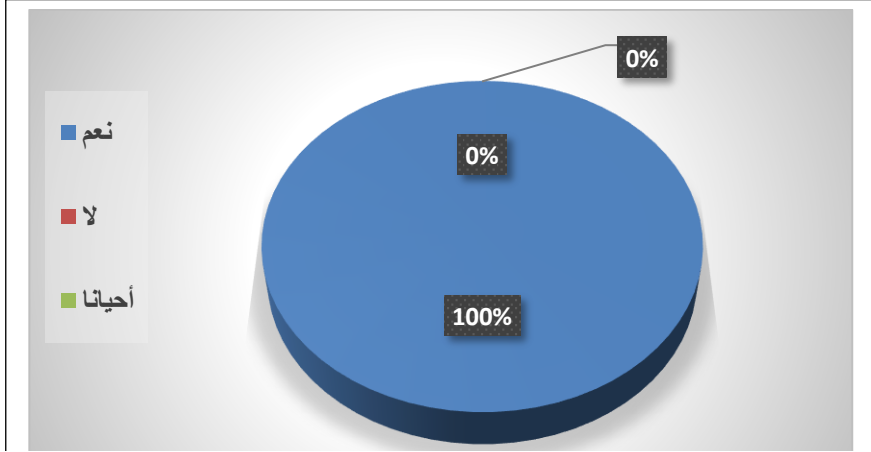
السؤال الثاني: هل تساهم الطريقة المستخدمة في إثارة انتباه التلاميذ وتثير دافعيتهم للاكتشاف؟

الجدول رقم 02:

جدول 2 يوضح مدى مساهمة الطريقة في إثارة الانتباه وتنمية دافعية التلاميذ للاكتشاف

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
100%	20	نعم
0%	00	لا
0%	00	أحيانا
100%	20	المجموع

الشكل رقم 02:



شكل 2 يوضح مدى مساهمة الطريقة في إثارة الانتباه وتنمية دافعية التلاميذ للاكتشاف

التحليل والتعليق على الجدول 02:

عند ملاحظتنا للجدول تبين لنا أنّ الغالبية المطلقة من العينة موافقة على أنّ الطريقة المعتمدة في تدريس فهم المكتوب سواء الطريقة فُكّر زوج، شارك أو طريقة العصف الذهني أو طريقة حل مشاكلات فإنّ جميعها يساهم في إثارة انتباه التلاميذ وتنمية دافعتهم للاكتشاف وهذا راجع لطبيعة الطريقة والتي تعتمد على مشاركة المتعلم مع زملائه وجعله في حالة انتباه بسبب تركيزه على الآخرين كما أنّها طريقة حيوية تكسر الروتين التقليدي في التلقي السلبي لدى المتعلم.

فالمعلم في الحصّة يطرح فكرة معينة حول موضوع معين والتلاميذ منتبهون ثمّ يفتح باب المناقشة بينهم والبحث عن الحلول للموضوع المطروح عليهم مما يجعل الذهن في تحفيز دائم والبحث عن الحل وهذا يثير الفضول لدى التلاميذ والمنافسة في إيجاد الحل أو الفكرة المطروحة.

إنّ تنمية الاكتشاف لدى التلاميذ من خلال الطريقة المعتمدة يفيد المتعلم في التعلم الذاتي ومنحه الخبرات اللازمة على مواجهة المشكلات المختلفة والتعامل معها.

تساهم هذه المهارة في الفهم حيث أنّ التلميذ في موقف الاكتشاف يكون متعلماً نشطاً، ويكتسب تعلماً فعّالاً ومثمراً، كما يكتسب مهارات البحث ومهارات الملاحظة والتصنيف والتنبؤ والقياس والتفسير والتقدير والتصميم وتسجيل الملاحظات وتفسير المعلومات وهي مهارات عقلية لازمة للمتعلّم وغيرها من المهارات، والاكتشاف هو عملية تنظيم للمعلومات بطريقة تمكن المتعلم من أن يذهب إلى أبعد من المعلومات المقدمة له كما يمكن القول بأنّه الطريقة التي يتم من خلالها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التعميم المراد تعلمه حتى نهاية الموقف التعليمي.

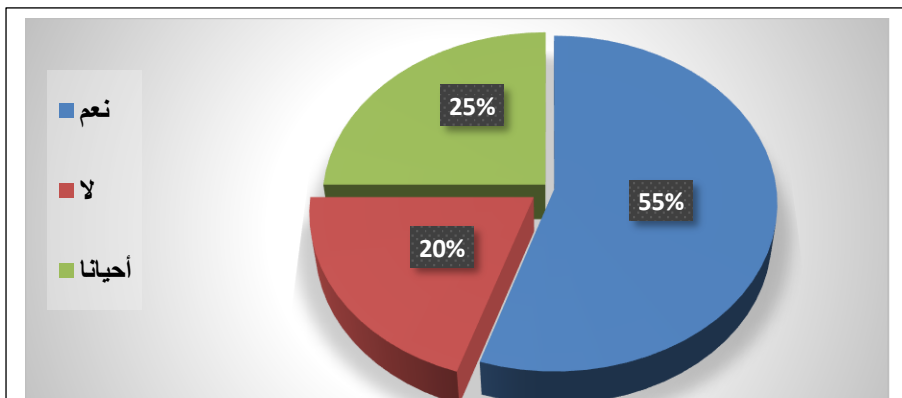
السؤال الثالث: هل يستطيع التلميذ قراءة النص قراءة مسترسلة ومنعّمة في نهاية الحصّة؟

الجدول رقم 03:

جدول 3 يبين توزيع العينة حول استطاعة التلاميذ قراءة النصّ قراءة مسترسلة و منعّمة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	04	20%
أحياناً	05	25%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 03



شكل 3 يبين توزيع العينة حول استطاعة التلاميذ قراءة النصّ قراءة مسترسلة و منعّمة

التحليل والتعليق على الجدول 03:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ هناك اختلاف في الإجابة على هذا الموضوع فبلغت نسبة الموافقة (55 %) بينما نسبة الرفض إلى (25 %) أمّا نسبة من أجاب بأحيانا (25 %) وهذا الاختلاف القائم بين الأساتذة حول صعوبة الوصول لهذا الهدف في نهاية الحصّة يعود إلى طبيعة المحتوى وليس إلى طبيعة الطريقة المعتمدة في التدريس فهناك صعوبة في بعض النصوص التي لا تتناسب مع مستوى التلاميذ فيجد صعوبة في قراءة النص قراءة مسترسلة ومنظمة.

وليس جميع النصوص تتميز بنفس الصعوبة فهناك تفاوت بين النصوص حسب طبيعة المقطع التعليمي المقرر في المنهاج.

رابعاً: ميدان إنتاج المكتوب

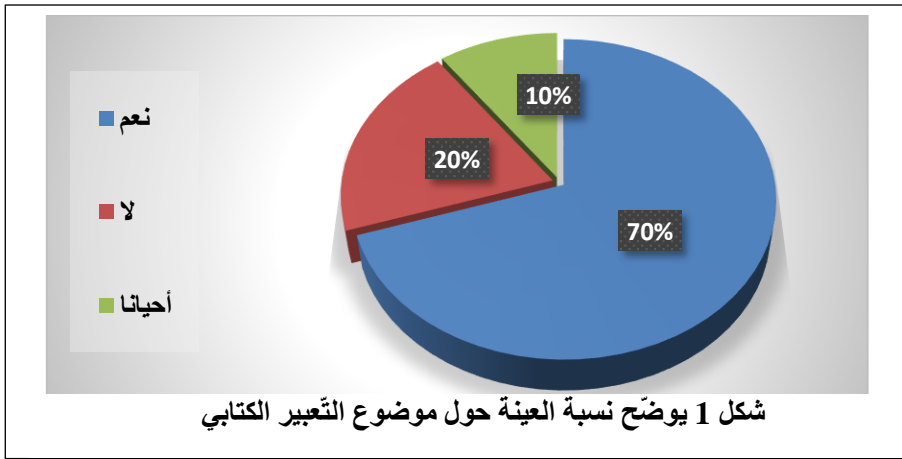
السؤال الأول: من خلال الطريقة التي تعتمدها هل يستطيع التلاميذ التعبير كتابياً؟

الجدول رقم 01:

جدول 1 يوضّح نسبة العينة حول موضوع التعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
70%	14	نعم
20%	04	لا
10%	02	أحيانا
100 %	20	المجموع

الشكل رقم 01:



التحليل والتعليق على الجدول 01:

من خلال الجدول تبين أنّ نسبة الموافقة قد بلغت (70 %) وهي نسبة الأغلبية بينما نسبة الراضين بلغت (20 %) ونسبة أحيانا بلغت (10 %) ومن هنا نستنتج أنّ الطريقة المعتمدة في تدريس نشاط فهم المكتوب وإنتاجه ذات فاعلية ويستطيع التلميذ من خلال مكتسباته المعرفية في ميدان فهم المنطوق وميدان فهم المكتوب وإنتاجه قد أتت بثمارها وتساعد في تعبير التلميذ عن أفكاره حول موضوع ما كتابيا.

أمّا بالنسبة للراضين التي بلغت نسبة أقل من الثلث فيلاحظ أن رفضهم قد يعود إلى أسباب تتعلق بطبيعة الشرح واستعمال اللغة الفصحى من عدمه أو إلى أسباب نفسية أو اجتماعية كالضغوط العائلية وغيرها.

وهناك نسبة قليلة التي أجابت بأحيانا ويعود هذا على حسب قدرة المعلم في إيصال محتوى باللغة الفصحى أو اللغة العامية الدرس أو الفروق الفردية للتلاميذ أو صعوبة النصوص المقررة في المنهاج.

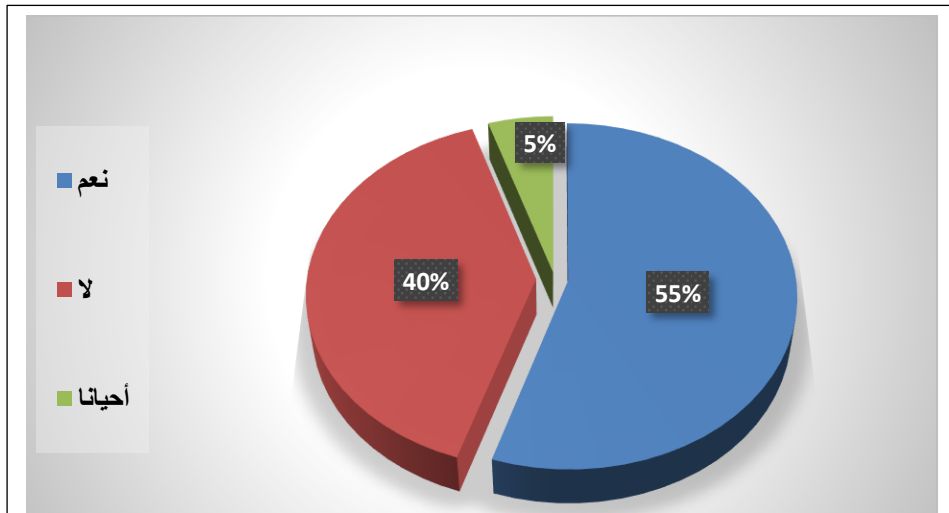
السؤال الثاني: هل يستطيع التلميذ أن يلاحظ أو يستنتج أو يعلل أو يوظف عناصر الموضوع؟

الجدول رقم 02:

جدول 2 يوضح نسبة توزيع العينة حسب استطاعة التلاميذ التحكم في الموضوع

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	08	40%
أحيانا	01	05%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 02:



شكل 2 يوضح نسبة توزيع العينة حسب استطاعة التلاميذ التحكم في الموضوع

التحليل والتعليق على الجدول 02:

من خلال الجدول نرى أنّ نسبة الموافقة بلغت (55 %) بينما نسبة الرفض بلغت (40 %) نسبة تقارب نسبة الموافقين فهناك تباين واضح من خلال هذا الموضوع بينما نسبة أحيانا بلغت (05%) ويرجع هذا التباين في الآراء إلى عدم تحكم التلميذ في الموضوع وهذا ليس راجع للطريقة المعتمدة بل راجع إلى صعوبة بعض النصوص على مستوى التلاميذ حيث لا تلائم مستوياتهم الذهنية وقدراتهم العقلية خاصة وأنّ المقاربة المعتمدة هي المقاربة النصية حيث تجعل النص هو المركز لاستخراج القواعد النحوية والصرفية والمعجمية وإذا كان النص صعبا فهذا سوف يؤثر على فهم التلميذ للنص وبالتالي يجد صعوبة في الملاحظة والتعليل والاستنتاج.

السؤال الثالث: هل تساهم طريقة التدريس في إكمال المحتوى الدراسي؟

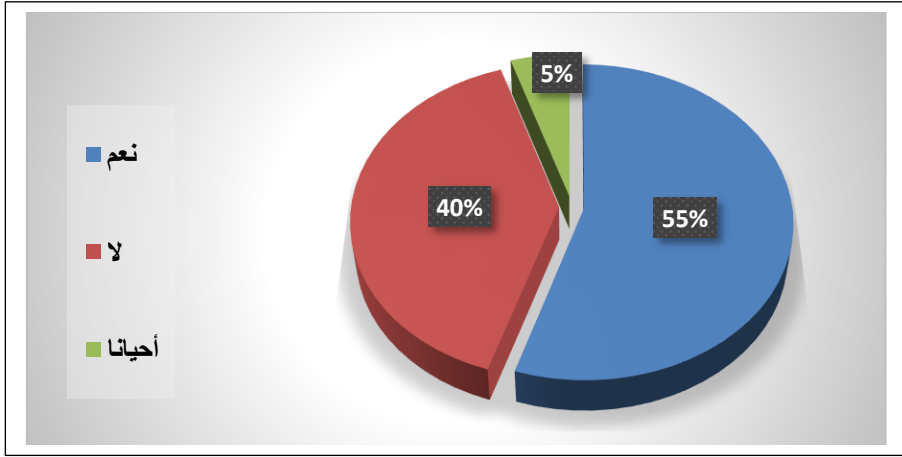
الجدول رقم 03:

جدول 3 يوضح توزيع العينة حول مساهمة الطريقة في إكمال المحتوى

الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
55%	11	نعم
40%	08	لا
05%	01	أحيانا
100%	20	المجموع

الشكل رقم 03:



شكل 3 يوضح توزيع العينة حول مساهمة الطريقة في إكمال المحتوى الدراسي

التحليل والتعليق على الجدول 03:

من خلال الجدول نرى أنّ هناك تباين في النتائج بين الموافقة والرفض حيث بلغت نسبة الموافقة (55 %) بينما بلغت نسبة الرفض (40 %) وأحيانا (05 %)

وهذا راجع إلى الحجم الساعي المقرر للتلاميذ في كل مقطع تعليمي مع العدد الكبير للتلاميذ داخل الحصة الواحدة وهذا يصعب مهمة المعلم في ممارسة الطريقة بشكل فعّال ممّا تؤدي إلى الصعوبة في إكمال المحتوى في بعض الأحيان.

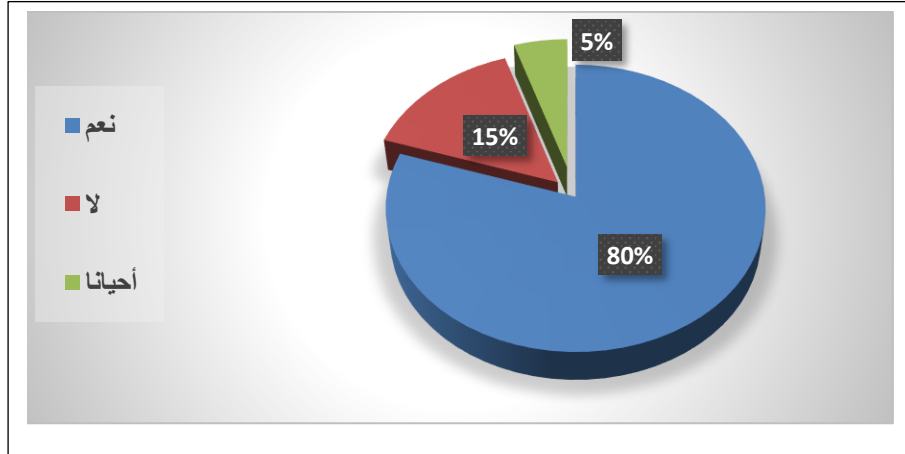
السؤال الرابع: هل يوجد انسجام بين طرائق التدريس وعملية التقييم؟

جدول رقم 04:

جدول 4 يوضح نسبة توزيع العينة حول مدى الانسجام بين طرائق التدريس وعملية التقييم

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
80%	16	نعم
15%	03	لا
05%	01	أحيانا
100%	20	المجموع

الشكل رقم 04:



الشكل يوضح نسبة توزيع العينة حول مدى الانسجام بين طرائق التدريس وعملية التقييم

التحليل والتعليق على الجدول 04:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الغالبية التي بلغت (80%) قد رأت أنّ هناك انسجام بين عملية التقييم والطرائق المعتمدة في التدريس وهذا الانسجام نقطة إيجابية في العملية التعليمية ومعنى ذلك أنّ هذه الطرائق تتوافق مع تقييم المعلم لقياس النتائج السنوية أو الفصلية أو داخل الحصة (التقييم اليومي).

وهذا التناسق يزيد من نجاعة طرق التدريس ويزيد في كفاءتها وتوصل المعلم إلى الهدف المسطر سابقا إذ أن أي خلل بين طرائق التدريس والعناصر التعليمية الأخرى سوف يؤثر حتما على العملية التعليمية بأسرها ويعرقل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

بينما حازت نسبة الرفض (15%) ونسبة أحيانا (05%) وهذا يدل على أن نسبة الرفض قليلة وترجع إلى وجود بعض الصعوبات تعوق المعلم في عملية إحداث التناسق خاصة مع وجود نصوص صعبة على التلاميذ.

السؤال الخامس: ماهي الصعوبات التي تجدها في تطبيق طرائق التدريس داخل الحصة؟

تمثلت جل الصعوبات التي تواجه الأساتذة في طريقة التدريس في النقاط التالية:

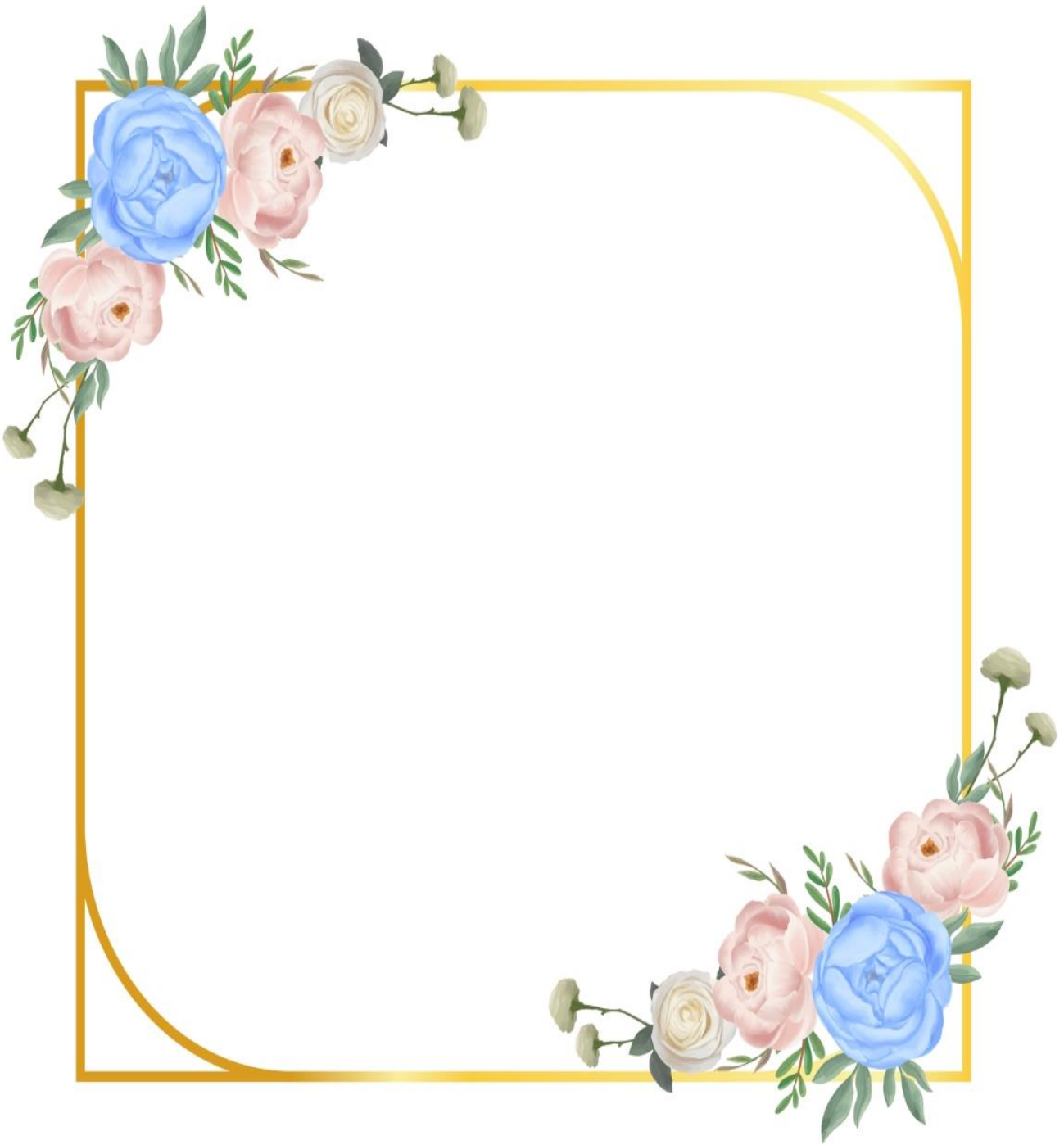
عدد التلاميذ كبير يعيق تطبيق بعض الطرائق وخاصة تلك التي تعتمد على تقسيم التلاميذ لمجموعات طلابية.

- ❖ محتوى بعض النصوص مجردة لا تناسب مستوى التلاميذ ولا تراعي ميولهم ورغباتهم.
 - ❖ نقص الدافع لدى التلاميذ والملل من الأنشطة التعليمية وعدم وجود الرغبة في إكمال الدرس.
 - ❖ عدم توفر بعض المدارس للوسائل التعليمية الحديثة ولا تلبي رغبات الأساتذة في توفيرها لهم.
 - ❖ كثافة المنهاج وتراكم النصوص مقارنة بالحجم الساعي المقرر.
 - ❖ وجود فروق فردية بين التلاميذ.
 - ❖ نقص المطالعة خارج الحصة سواء في المنزل أو في المكتبات.
- السؤال السادس: ماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة للتحسين من كفاءة طرائق التدريس؟**

اقتراحات الأساتذة بخصوص الصعوبات التي تواجههم في تطبيق طرائق التدريس

- ❖ إجراء دروس تقوية من أجل رفع مستوى التلاميذ.
- ❖ إدخال الذكاء الاصطناعي في التدريس ومواكبة التطور التكنولوجي لإثارة التحفيز لدى الطلاب.

- ❖ التعاون بين الأساتذة والتشاور بينهم في إيجاد الطرائق البديلة وتنويعها.
- ❖ زيادة عدد الندوات للأساتذة من أجل تفعيل التشاور والتعاون بينهم.
- ❖ الإكثار من الأسلوب القصصي في التدريس فهو أكثر نفعاً للتلاميذ.
- ❖ محاولة تبسيط الدرس باللغة العامية للتلاميذ.
- ❖ التقليل من بعض الأنشطة وزيادة من الحجم الساعي لكي يوجد الوقت الكافي لتطبيق بعض الطرائق الحديثة كالتعلم التعاوني أو حلّ المشكلات.



الخاتمة

من خلال هذه الدراسة والتي تناولنا فيها طرائق تدريس اللغة العربية لتلاميذ المتوسط وبعد استقراء لأراء أساتذة المتوسط توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

❖ تنوع في طرائق التدريس التي مرت بها المنظومة التربوية قديما وحديثا حيث كانت تركز قديما على المعلم وتجعله محور العملية التعليمية والمتعلم مجرد عنصر متلقي سلبي، بينما في الطرق الحديثة أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية وعنصرا فعّالا وإيجابيا فيها أي بما يعرف بالتعلم النشط بينما المعلم تقلص دوره وأصبح مجرد موجه ومرشد فقط.

❖ أجرت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات تربوية عرفت بما يسمى إصلاحات الجيل الثاني تبنت فيها المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية والتي حققت نجاحا في الوسط التعليمي من خلال النتائج المتحصل عليها.

❖ اعتمد أساتذة المتوسط على طرائق حديثة من بينها طريقة الحوار والمسرحية وحلّ المشكلات والعصف الذهني وهي طرائق تركز على المتعلم وتثير انتباهه وتجعله عنصرا فاعلا، حيث ترفع من كفاءته والقدرة على التواصل مع زملائه داخل الحصة.

❖ ساهمت طرائق التدريس الحديثة في تنمية الجانب الاجتماعي لدى التلاميذ وقدرتهم على حلّ المشكلات ورفعت من مهارة التواصل لديهم.

❖ تساهم الطرائق الحديثة في رفع مهارة التلميذ من خلال تحسين من مهارتي الاستماع والتحدث وهما مهارتين أساسيتين في حياة الفرد داخل المجتمع.

❖ رغم الانتقادات الموجهة للطرائق القديمة إلا أنّها تبقى ذات فاعلية في التدريس ولا يمكن الاستغناء عنها مثل طريقة الالقاء والمحاضرة.

❖ يجب التنويع من طرائق التدريس والتحلي بالمرونة في استخدامها ولا تقتصر على طريقة واحدة وهذا من أجل دفع الملل عن المتعلم وإثارة انتباهه كما يجب التدرج من السهل إلى الصعب في تدريس المحتوى التعليمي.

❖ هناك تناسق بين طرائق التدريس المعتمدة في تدريس ميادين اللغة العربية وبين عناصر الأخرى كالمحتوى والتقويم والمنهاج وهذا يسهم في نجاح العملية التعليمية.

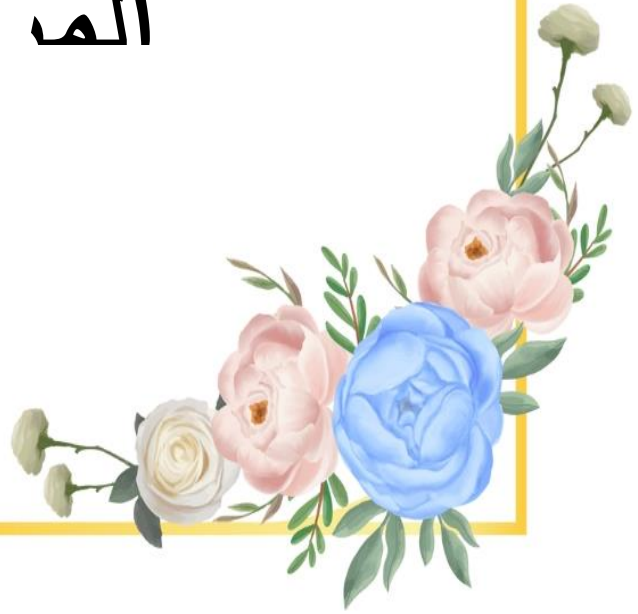
❖ يواجه الأساتذة عدّة صعوبات ومعوقات في تطبيق بعض الطرائق التي تحتاج إلى وسائل حديثة داخل الحصّة كما تحتاج إلى عدد قليل من التلاميذ داخل القسم للوصول إلى الفاعلية المنشودة.

التوصيات

ومن أجل المحافظة على هذه الفاعلية وتحقيق النجاعة اللازمة يجب الاهتمام بالمعوقات التي تعترض المعلم في تطبيق هذه الطرائق وتوفير الوسائل الحديثة من أجل تطبيق بعض الطرائق التي تعتمد على الوسائل الحديثة كما يجب الاهتمام بالتوزيع المناسب للتلاميذ حول الحصص الدراسية لمنع تكديس الطلاب وتحقيق الكفاءة المنشودة في ظل الإصلاحات الجديدة التي تبنتها وزارة التربية.



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

-القرءان الكريم رواية ورش عن طريق الأزرق.

أولاً- الكتب:

- 1- أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات،_جامعة عبد المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، المغرب.
- 2- ابن بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ط (1986م).
- 3- بليغ احمد إسماعيل، استراتيجيات التدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، (ط2010م)
- 4- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، وعناصرها،_وأسسها، وعملياتها، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع الأردن، (ط02)، (2001م).
- 5- توني بوزان، استخدام خرائط الذهنية في العمل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، (2018م).
- 6- أبو الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص، دار الحديث، لبنان، بيروت ط1، (2008م).
- 7- حسين محمد أبو رياش، يوسف قطيط، حل المشكلات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1(2008م)
- 8- خالد حسين أبو عشمة، التعبير الكتابي والشفوي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار النشر الألوكة، المجلد 01. (2017م).
- 9- رعد مهدي المرزوقي، استراتيجيات تعلم وتعليم العلوم، دار المسيرة، عمان الأردن ط 1(2015م).

- 10- سعاد عبد الكريم عباس، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النشر، المسيرة، الأردن، (2014م).
- 11- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن (2006م)
- 12- طه حسين الدليمي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط2، (2019م).
- 13- عبد الرحمان الهاشمي، استراتيجيات التدريس الحديثة في فن التدريس، دار الشروق، ط1، عمان الأردن.
- 14- علوي عبد الله الضاهر، تدريس اللغة العربية وفقا للأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (2010م).
- 15- عيد عبد الواحد واخرون، استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس (خطوة على طريق إعداد المعلم)، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، ط1، (2013م).
- 16- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية (2014م).
- 17- محسن علي عطية، استراتيجيات حديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 (2008م).
- 18- محمد حسنين، أساليب العصف الذهني، دار مجد لاوي لنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- 19- محمد حسين زيتون، استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم)، دار العلاء للكتب، عمان، الأردن (ط1) (2003م).
- 20- محمد صويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع (ط1) (2014م).

- 21- ملحم، سامي محمد، سيكولوجية التعلم والتعليم، الاسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.(2019م)
- 22- منال البارودي: العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب، القاهرة، مصر، ط1 (2015م).
- 23- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، للطباعة والنشر، لبنان، بيروت ط1(2016م) جزء 13.
- 24- هلال محمد علي سفياني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية، محافظة المهرة، جامعة حضر موت (2020م).

ثالثا- المقالات:

- 1- بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم اللغة العربية وآدابها، عنابة، الجزائر.
- 2- حجاج أم الخير مقال بعنوان مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة، مجلة تاريخ العلوم، العدد 09(2017).
- 3- حرز ليموسى، مقال بعنوان علم التدريس (الديتاكتيك)، مجلة دراسات النفسية والتربوية، ال عدد05 سنة (2010 م) كلية علوم التربية، جامعة وهران.
- 4- حمزة نايلي دواودة، تعليمية ميدان فهم المكتوب في ظل مناهج الجيل الثاني أثناء مرحلة التعليم المتوسط، مجلة أفق العلمية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ثانيا - المذكرات الجامعية:

1- أحمد عنزان الرشيدى، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، (2012م).

5- دنش منال، حفيظة تزروتي، تعليم التعبير الكتابي وتقييمه في المرحلة التعليم المتوسط، مجلة علوم اللغة العربية، مجلد 12 عدد 02، جامعة أبو قاسم سعد الله، سنة (2020م).

6- سورية قادري، مقال العملية التعليمية وأليات التقويم في الفكر التربوي لابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة أفاق العلمية، جامعة قاصدي مرباح، المجلد 11 العدد 1، جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

رابعا- الوثائق التربوية:

1- دليل تعليمية اللغة العربية، اللجنة الوطنية لمفتشية اللغة العربية للتعليم المتوسط، (2019م. 2020 م)، الجزائر.

2- المجموعة المختصة باللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، (2016م).



قائمة المحتويات



قائمة المحتويات

أ.....مقدمة.....أ

مدخل

6.....توطئة.....6

6.....أولاً: التدريس instruction.....6

6.....1- لغة.....6

6.....2- اصطلاحاً:.....6

7.....ثانياً: التعليم: éducation.....7

7.....ثالثاً: مفهوم العملية التعليمية ومكوناتها.....7

7... 1- تعريف العملية:.....7

8.....2- تعريف التعليمية:.....8

8.....أ- لغة:.....8

9.....ب- اصطلاحاً:.....9

9.....3- مكونات العملية التعليمية:.....9

10.....أ-المعلم :.....10

10.....ب-المتعلم:.....10

11.....ج- المحتوى التعليمي:.....11

11.....د- المنهاج:.....11

الفصل الأول

13.....توطئة.....13

13.....المبحث الأول: اللغة العربية وأنشطتها.....13

13.....أولاً) تعريف اللغة العربية.....13

14.....ثانياً) أنشطة اللغة العربية:.....14

14.....1- تعريف النشاط التعليمي.....14

15.....أ- الميدان:.....15

15.....ب- المقطع التعليمي :.....15

15.....2- أنواع أنشطة اللغة العربية:.....15

15.....أ-ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:.....15

16.....ب- ميدان فهم المكتوب وإنتاجه.....16

16.....ج -إنتاج المكتوب :.....16

17.....د- قواعد اللغة:.....17

18.....المبحث الثاني: طرائق تدريس أنشطة اللغة العربية.....18

18.....أولاً) مفهوم طرائق التدريس:.....18

18.....	1- تعريف الطريقة:
19.....	أ- لغة:
19.....	ب- إصطلاحا:
19.....	2- الفرق بين الطريقة والأسلوب و الإستراتيجية:
19.....	ثانيا) طرائق تدريس أنشطة اللغة العربية قديما وحديثا:
20.....	1- الطرائق القديمة
20.....	أ - طريقة الإلقاء:
20.....	ب- الطريقة الاستقرائية:
20.....	ج- الطريقة الاستنباطية:
21.....	د- الطريقة الحوارية:
21.....	هـ- الطريقة القياسية:
22.....	2- الطرائق الحديثة:
22.....	أ- طريقة العصف الذهني
22.....	ب- طريقة حل المشكلات:
24.....	ج- طريقة فكر زوج شارك:
25.....	د- طريقة الخرائط الذهنية:
25.....	هـ- طريقة لعب الأدوار :

الفصل الثاني

28.....	تمهيد.....
28.....	أولا) منهج الدراسة:
28.....	ثانيا) مجالات الدراسة:
28.....	1- البعد الزماني:
28.....	2- البعد المكاني:
29.....	3- البعد البشري :
29.....	ثالثا) أدوات جمع البيانات:
29.....	1- تعريف أداة الاستبيان:
30.....	2- الجداول الإحصائية:
30.....	3- الدوائر النسبية:
31.....	تحليل البيانات الشخصية:
36.....	تحليل البيانات العلمية :
36.....	أولا: أسئلة حول طرائق التدريس.....
42.....	ثانيا: أسئلة ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:
49.....	ثالثا: ميدان فهم المكتوب وإنتاجه.....

قائمة المحتويات

54.....	رابعاً: ميدان إنتاج المكتوب.....
63.....	الخاتمة.....
66.....	قائمة المصادر و المراجع:.....
72.....	قائمة المحتويات.....
76.....	قائمة الجداول.....
78.....	قائمة الأشكال.....



قائمة الجداول



قائمة الجداول

الفصل الثاني

1- البيانات الشخصية:

- جدول 1 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب الجنس.....31
 جدول 2 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب السن.....32
 جدول 3 يوضح كيفية توزيع أساتذة التعليم المتوسط حسب الوضعية.....33
 جدول 4 يوضح كيفية توزيع أساتذة التعليم المتوسط حسب نوع الشهادة.....34
 جدول 5 يوضح نسبة توزيع العينة من الأساتذة حسب الخبرة المهنية.....35

2- البيانات العلمية

أولا- طرائق التدريس

جدول 1 يوضح المقاربة التي يراها أساتذة التعليم المتوسط مناسبة في تدريس أنشطة اللغة العربية

36.....

جدول 2 يوضح كيفية توزيع العينة حسب مدى إشراك المتعلم في العملية التعليمية.....38

جدول 3 يوضح نسبة توزيع العينة حول مراعاة تدرج في طرائق التدريس من السهل إلى الصعب

39.....

جدول 4 يوضح توزيع العينة من الأساتذة و تنوع طرائق التدريس.....40

ثانيا- ميدان فهم المنطوق و انتاجه

جدول 1 يوضح نسبة توزيع الأساتذة حسب اختيار طريقة تدريس فهم المنطوق.....42

جدول 2 يوضح نسبة توزيع العينة من الأساتذة حول مهارة الاستماع.....44

جدول 3 يوضح نسبة توزيع الأساتذة حول مدى مساهمة الطريقة المعتمدة في تنمية مهارة التحدث.....45

جدول 4 يوضح نسبة توزيع العينة حسب مدى فهم التلاميذ للنص.....47

جدول 5 يوضح نسبة توزيع العينة في مساهمة الطريقة في تنمية مهارة التواصل لدى التلميذ.....48

ثالثا- ميدان فهم المكتوب و انتاجه

جدول 1 يوضح توزيع العينة حسب الطريقة المعتمدة في تدريس فهم المكتوب.....49

جدول 2 يوضح مدى مساهمة الطريقة في إثارة الانتباه وتنمية دافعية التلاميذ للإكتشاف.....51

جدول 3 يبين توزيع العينة حول استطاعة التلاميذ قراءة النص قراءة.....53

رابعا- ميدان إنتاج المكتوب

جدول 1 يوضح نسبة العينة حول موضوع التعبير الكتابي.....

54

جدول 2 يوضح نسبة توزيع العينة حسب استطاعة التلاميذ التحكم في الموضوع.....56

جدول 3 يوضح توزيع العينة حول مساهمة الطريقة في إكمال المحتوى.....57

جدول 4 يوضح نسبة توزيع العينة حول مدى الانسجام بين طرائق التدريس وعملية التقييم.....59



قائمة الأشكال الفصل الأول

شكل 1 يوضح مرادفات كلمة تعليمية.....8

الفصل الثاني

1- البيانات الشخصية:

- شكل 1 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب الجنس.....31
 شكل 2 يوضح كيفية توزيع أفراد العينة من الأساتذة حسب السن.....32
 شكل 3 يوضح كيفية توزيع أساتذة التعليم المتوسط حسب الوضعية.....33
 شكل 4 يوضح كيفية توزيع أساتذة التعليم المتوسط حسب نوع الشهادة.....34
 شكل 5 يوضح نسبة توزيع العينة من الأساتذة حسب الخبرة المهنية.....35

1- البيانات العلمية

أولاً- طرائق التدريس

- شكل 1 يوضح المقاربة التي يراها أساتذة التعليم في تدريس أنشطة اللغة العربية.....37
 شكل 2 يوضح كيفية توزيع العينة حسب مدى إشراك المتعلم في العملية التعليمية.....38
 شكل 3 يوضح نسبة توزيع العينة حول مراعاة تدرج في طرائق التدريس من السهل إلى الصعب.....39
 شكل 4 يوضح توزيع العينة من الأساتذة و تنوع طرائق التدريس.....40

ثانياً- ميدان فهم المنطوق و انتاجه

- شكل 1 يوضح نسبة توزيع الأساتذة حسب اختيار طريقة تدريس فهم المنطوق.....42
 شكل 2 يوضح نسبة توزيع العينة من الأساتذة حول مهارة الاستماع.....44
 شكل 3 يوضح نسبة الأساتذة حول مدى مساهمة الطريقة المعتمدة في تنمية مهارة التحدث.....46
 شكل 4 يوضح نسبة توزيع العينة حسب مدى فهم التلاميذ للنص.....47
 شكل 5 يوضح نسبة توزيع العينة في مساهمة الطريقة في تنمية مهارة التواصل لدى التلميذ.....48

ثالثاً- ميدان فهم المكتوب و انتاجه

- شكل 1 يوضح توزيع العينة حسب الطريقة المعتمدة في تدريس فهم المكتوب.....50
 شكل 2 يوضح مدى مساهمة الطريقة في إثارة الانتباه وتنمية دافعية التلاميذ للإكتشاف.....52
 شكل 3 يبين توزيع العينة حول استطاعة التلاميذ قراءة النص قراءة.....53

رابعاً- ميدان إنتاج المكتوب

- شكل 1 يوضح نسبة العينة حول موضوع التعبير الكتابي.....55
 شكل 2 يوضح نسبة توزيع العينة حسب استطاعة التلاميذ التحكم في الموضوع.....56
 شكل 3 يوضح توزيع العينة حول مساهمة الطريقة في إكمال المحتوى.....58
 شكل 4 يوضح نسبة توزيع العينة حول مدى الانسجام بين طرائق التدريس وعملية التقييم! Error!

Bookmark not defined.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-
-جامعة محمد خيضر بسكرة-
- قسم الآداب واللغة العربية-

إشراف الأستاذة الدكتورة:

إعداد الطالب:

سهل ليلي

تبرمسين فيصل.

السنة الجامعية: 2024/2023م

إستبانة

أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية ، التي تحمل عنوان طرائق
تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة المتوسطة في مدينة بسكرة

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة، نرجو منكم الإجابة عنها بكل
صراحة وهذا بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة، أو تكلمة الفراغات حسب طبيعة
السؤال المطروح، مع العلم أن البيانات سوف تسخر للأغراض العلمية فقط.

وشكرا على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

السن: 30-22 40-31 فوق 40

الخبرة المهنية

المستوى التعليمي ليسانس ماستر المدرسة العليا

أخرى تذكر

الصفة متربص مرسم متعاقد

البيانات العلمية

أسئلة حول طرائق التدريس:

1- ماهي المقاربة التي تراها مناسبة في تدريس أنشطة اللغة العربية؟

الكفاءات الأهداف المقاربة النم الد ين

التعليل

2- هل تستخدم طرائق التدريس التي تشرك التلاميذ في الأنشطة الت نية؟ نعم لا أحيانا

3- هل تراعي في استخدام طرائق التدريس مبدأ التدرج من السهل لل صعب؟ نعم لا أحيانا

4- هل تنوع في استخدام طرائق التدريس أم تعتمد طريقة واحدة في التدريس؟ نعم لا أحيانا

• أسئلة حول ميدان فهم المنطوق وإنتاجه

5- ماهي الطريقة التي تعتمدها في تدريس نشاط فهم المنطوق وإنتاجه؟

طريقة الإلقاء لعب الأد الحوار طريقة أخرى

6- هل تساعد الطريقة المعتمدة في تنمية مهارة الإستماع لدى التلاميذ؟ نعم لا أحيانا

7- هل تساعد طريقة التدريس المعتمدة في تحسين مهارة التحدث لدى التلاميذ؟ نعم لا أحيانا

8- هل تساهم الطريقة المعتمدة في فهم عميق للنص من طرف التلاميذ؟

9- هل يستطيع التلاميذ استثمار مواردهم اللغوية الجديدة في عملية التواصل؟

• أسئلة حول ميدان فهم المكتوب وإنتاجه

10- ماهي الطريقة المناسبة التي تستخدمها في نشاط فهم المكتوب؟

طريقة العصف الذه شار لوج حل المشكلات طريقة أخرى

11- هل تساهم الطريقة المستخدمة في إثارة انتباه التلاميذ وتثير دافعيتهم للاكتشاف؟ نعم لا أحيانا

12- هل يستطيع التلميذ قراءة النص قراءة مسترسلة ومنغمة في نهاية السنة؟ نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة بالنفي إلى ما يعود ذلك:

طريقة التدريب صعوبة النص فروقات فردي

• أسئلة حول ميدان إنتاج المكتوب

13- من خلال الطريقة التي تعتمدها هل يستطيع التلاميذ التعبير كتابيا نعم لا أحيانا

14- هل يستطيع التلميذ أن يلاحظ، يستنتج، يعلل، يوظف عناصر الموضوع؟ نعم لا
أحيانا

15- هل تساهم طرائق التدريس في إكمال المحتوى الدراسي؟ نعم لا
أحيانا

16- هل يوجد إنسجام بين طرق التدريس وعملية التقييم؟ عم لا
أحيانا

ماهي الصعوبات التي تجدها في تطبيق طرائق التدريس داخل الحصة؟

.....
.....
.....

17- ماهي الإقتراحات التي تراها مناسبة للتحسين من كفاءة طرائق التدريس؟

.....
.....
.....



الملخص

الكلمات المفتاحية: طرائق التدريس، التدريس، المعلم، المتعلم، العملية التعليمية

سعت المنظومة التربوية إلى تبني طرائق تدريس ملائمة للرفع من كفاءة المتعلم والتركيز عليه كمحور للعملية التعليمية ومن خلال هذا البحث الموسوم ب: طرائق تدريس اللغة العربية لتلاميذ المتوسط- مدينة بسكرة أنموذجا- الكشف عن مختلف طرائق التدريس القديمة والحديثة، حيث طرحنا في البداية مفاهيم متعلقة بالتدريس والمفاهيم المرتبطة به ثم تطرقنا إلى مختلف طرائق التدريس المختلفة التي عرفتها المنظومة التربوية قديما وحديثا، أما في الفصل الثاني فتناولنا فيه واقع طرائق تدريس اللغة العربية من خلال النزول ميدانيا إلى المؤسسات التربوية ومعرفة آراء أساتذة المتوسط ، وبعد تحليل هذه الآراء توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي أجابت عن التساؤلات المطروحة في الدراسة .

The Summary :

Keywords : teaching methods, teaching, teacher, learner, educational process

The educational system sought to adopt appropriate teaching methods to raise the learner's competence and focus on him as the focus of the educational process. Through this research entitled: Methods of teaching the Arabic language to intermediate students - the city of Biskra is a model - revealing the various ancient and modern teaching methods, where we initially presented concepts related to teaching. And the concepts associated with it. Then we touched on the various different teaching methods that the educational system has known in the past and in the present. As for the second chapter, we dealt with the reality of the methods of teaching the Arabic language by going out in the field to educational institutions and finding out the opinions of Mediterranean professors. After analyzing these opinions, we arrived at a set of results that It answered the questions posed in the study.